الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي
MINISTÈRE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE
ⴰⵢⵏⵣⵎⵉⵙⵏⵜⴰⵡⵉⵏⵣⵡⵉⵏⵜⴰⵏⵍⵎⵓⵔⵉⵜⴰⵏⵉ
ⵜⴰⵙⴷⵓⵜⵜⵓⵔⵉⵜⵜⴰⵏⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜⴰⵏⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ

جامعة مولود معمري -تيزي وزو
كلّية الآداب واللّغات
قسم اللّغة العربيّة وآدابها
.رقم الترتيب.....
.الرقم التسلسلي.....

UNIVERSITÉ MOULOUD MAMMERI DE TIZI-OUZOU
FACULTÉ DES LETTRES ET DES LANGUES
Département de Langue et littérature Arabes

مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر (ل. م. د)

الميدان: لغة وأدب عربي

الفرع: دراسات لغوية

التّخصّص:لسانيات تطبيقية

العنوان:

دور الوضعية الإدماجية للّغة العربيّة في ترسيخ الرصيد اللّغوي لدى تلاميذ السنة الخامسة الابتدائية

دراسة وصفية تحليلية

إعداد الطالبتين:

–صليحة شريفي

– كميلية أرون

إشراف الأستاذة:

– فازية لشاني

لجنة المناقشة:

. كريمة سالمي، أستاذة التعليم العالي، جامعة مولود معمري تيزي وزو .....رئيسة

. فازية لشاني، أستاذة محاضرة صنف "أ"، جامعة مولود معمري تيزي وزو .... مشرفة ومقررة

. زاهية راكن، أستاذة محاضرة صنف "أ"، جامعة مولود معمري تيزي وزو .....ممتحنة

السنة الجامعية: 2022–2023

شكر وعرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ووفقنا في إنجازه هذا العمل نتوجه بالشكر الجزيل وبأسمى عبارات الإحرام والتقدير إلى الأستاذة المشرفة "لشاني فازية" على ما قدّمته لنا من نصائح وإرشادات وتوجيهات وحرصها الدّائم على متابعة إتمام هذا العمل.

كما نتقدم بالشكر الخاص إلى كافة أساتذتنا الكرام وإلى زملائنا الطلبة.

كميلية/ صليحة

الإهداء

إلى والدتي الغالية أطال الله في عمرها، و حفظها الله تعالى ورعاها.

إلى والدي العزيز الذي غرس في قلبي حب العلم أمدّه الله تعالى بالعافية

إلى إخوتي الذين صبروا الصبر الجميل معي ،إلى زملائي الطلبة الذين رافقوني طيلة الحياة الدراسية ،إلى الذين تسعهم ذاكرتي ولو تسعهم مذكرتي

إلى أهل العلم والمعرفة

كميلية

إهداء

كل الحمد والثناء لما خلقنا ورزقنا في إتمام هذه المذكرة رب السموات والأرض جل وعلا.

أتقدم بأغلى إهدائي إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله وأطال في عمرهما

كذلك إلى النجوم الساطعة و الشموع التي لا تنطفئ. . . . إلى أخواتي الكرام كل باسمه.

إلى من أعتز بصداقتهن إلى من تحلو بالإيخاء والتميز بالوفاء والعطاء إلى ينابيع الصدق الصافي، صديقاتي.

وأتقدم بخالص الشكر والامتنان الأستاذة المشرفة لهذا العمل "فازية لشاني ".

إلى كل هؤلاء أهدي لكم ثمرة جهدي المتواضع.

صليحة

مقدّمة

تعتبر الوضعية الإدماجية ركنا مهما في العملية التعليمية، فهي أن يطلب من التلميذ كتابة موضوع إنشائي معين، يبيّن فيه قدراته الفكرية، اللغوية، والتعبيرية بشرط أن يدمج فيه بعض ما درسه واكتسبه من مواد أخرى من خلال كتابة موضوع يحل له الإشكالية المطروحة أو الوضعيات المطلوب التعبير عنها بنجاح، تتسم هذه العملية بإبداع المتعلم في تجنيد مكتسباته ومعارفه القبلية لإنتاج نص كتابي سليم في جميع مستوياته اللغوية إلاّ أنّه يواجه صعوبات لغوية أثناء كتابة التّعبير ألا وهي قلة التركيز ،التي تؤدي به إلى أخطاء لغوية ،التي تعتبر من الصعوبات التي يواجهها المتعلم أثناء تطبيقه للتعليمات المعطاة له ضمن نشاط تعليمي معين، وهذه الصعوبات ترجع إلى كون المسار الذي يقطعه المتعلم لاكتساب المعرفة من خلال بحثه، يمكن أن تتخلله بعض الأخطاء في كافة مستوياتها الصرفية، والنحوية، والتعبيرية، والإملائية.

وتعد حصة الوضعية الإدماجية المدخل الرئيسي لتطوير الكفاءات عند المتعلم، فهي فرصة لتحقيق أهداف عديدة ومهمة، والغرض منها هو استثمار مكتسبات التلاميذ حيث يرتكز علي جملة من الوضعيات المناسبة لمستواه العمري والعقلي، تراعي ميوله ورغباته، وتجعله يتفاعل معها ويستجيب لها وتدفعه إلي التفكير، وعليه يجب تطبيقها بشكل يمكننا من تقييم تحصيل التلاميذ، وتثبيت معارفهم واستغلال مكتسباتهم.

والوضعية الإدماجية في المستوى الابتدائية عبارة عن فرصة لتحقيق العديد من الأهداف المهمة في تطوير المعارف العلمية في شتى أنواع العلوم في كل مراحل التعليم، كما أنها تعتبر بمثابة الحصيلة التي تبين مدى قدرة المتعلم على توظيف مكتسباته وإدماجها في شكلها النهائي، ولن يكون قادرا على إدماجها إذا لم يستوعبها بشكل جيد وذلك بعد الانتهاء من معالجة الوضعيات التعليمية.

ونظرا لأهمية الوضعية الإدماجية فقد تكون الأساس المعتمد عليه في استخلاص النقائص المعرفية للمتعلم حول التحصيل الدراسي والوقوف عند العراقيل المستعصية فهمها

عند التلميذ، حيث تكمن هذه الأهمية خاصة في التعليم الابتدائي التي تربط بين المعرفة والأداء لتحقيق تحصيل جيد، فالتحصيل الدراسي من المفاهيم الأكثر تداولا ،و ذلك لما يمثله من أهمية في تقويم الأداء الدراسي للمتعلم، كونه عملية اكتساب للمعلومات والمعارف بطريقة منظمة.

بما أن بحثنا يندرج ضمن تخصص اللسانيات التطبيقية فمن الطبيعي أن يكون موضوعه تحت هذا الإطار والمعنون ب "**دور الوضعية الإدماجية في ترسيخ التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة الابتدائية.**"

ومن الدوافع التي أدت بنا لدراسة موضوعنا هي موضوعية وتتمثل في :

_ الأهمية العلمية باعتباره من أهم المواضيع التي تتطلب الدراسة.

_ اعتباره من المواضيع المهمة في حيّز التعليم لمعرفة دور الوضعية الإدماجية في التحصيل الدراسي.

تزويد الدارسين والباحثين بدراسة تسهل في إثراء المعلومات في هذا المجال.

وأخرى ذاتية ،تتمثل في:

_ الإثراء المعرفي في هذا التخصص.

_ ميولنا ورغبتنا في التعمق في هذا الموضوع لأنه يساعدنا في أداء المهنة التعليمية والتربوية.

ويتمثل الهدف من بحثنا في إعطاء أهمية للوضعية الإدماجية في التحصيل الدراسي لدى المتعلم، كذلك الاهتمام بها وجعلها عنصرا مميزا في العملية التعليمية.

معرفة مستوى التلميذ، ومدى تمكنه من فهم البرنامج الدراسي والتعامل مع مشاكله وإيجاد طرق لحلها.

وتسعى دراستنا لهذا الموضوع للإجابة عن مجموعة من الأسئلة وإبراز أهميتها في المجال التعليمي في كل الأطوار التعليمية، خاصة في التعليم الابتدائي، لذلك نطرح الإشكالية التالية:

_ ما مدى مساهمة الوضعية الإدماجية في ترسيخ التحصيل الدراسي؟ وهل يمكن اتخاذها كطريقة تقييمية باعتبارها وضعية استثمار المكتسبات القبلية للمتعلمين ؟

وعليه أسسنا مجموعة من الفرضيات المتمثلة في :

_ الوضعية الإدماجية تساهم في ترسيخ التحصيل الدراسي لدى التلاميذ لتطوير قدراتهم المعرفية وتحسينها.

_ تهدف الوضعية الإدماجية إلى تكوين التلاميذ من ناحية الكفاءة اللغوية وتمنحهم قدرات تعبيرية في كل المجالات.

_ كلما كانت الوضعية الإدماجية ناجحة كلما جعلت المتعلم متفوقا ومتميزا، مما يولد الطلاقة الكتابية والتعبيرية وكذلك الخط.

اعتمدنا في هذا على المنهج الوصفي التحليلي والطريقة الإحصائية كونهما يتلاءمان مع موضوع بحثنا هذا، فالوصفي يتطلبه الجانب النظري فهو الغالب. أما الجانب التطبيقي فكانت ركيزته المنهج التحليلي الذي استعننا به في تحليلنا للتعبير الكتابي المقدم لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائية، ويمثل كذلك الطريقة البسيطة التي ساعدتنا على تحليل الحقائق والمعلومات التي جمعناها خلال الدراسة التطبيقية، كما استعننا بالطريقة الإحصائية وذلك من أجل حساب النسب المئوية وإحصائها للوصول إلى النتائج. وقد اقتضت طبيعة هذا الموضوع بتقسيمه إلى فصلين نظري و تطبيقي، إلى جانب مقدمة وخاتمة.

عنون الفصل النظري بـ: **المفاهيم العامة**، ويتضمن الوضعية الإدماجية، وفيه ذكرنا مفهوم الوضعية، والإدماج، والوضعية الإدماجية، ومكوناتها، وخصائصها، وكذا الأهداف التي تسعى لتحقيقها. كذلك التحصيل الدراسي ذكرنا فيه مفهومه، وأنواعه، وأهدافه، وأهميته، وأسباب ضعف التحصيل الدراسي. أيضا علاقة التقييم بالوضعية الإدماجية يتضمن مفهوم التقييم وأنواعه، وخصائصه، وأهمية التقييم إلى جانبه استنتجنا علاقة التقييم بالوضعية الإدماجية، و الأخطاء اللّغوية حيث ذكرنا فيه مفهوم الخطأ، ومفهوم الخطأ اللغوي، وأنواعه، ومصادر الخطأ، وأهمية معالجة الخطأ ،وكيفية معالجتها وتوصلنا إلى خلاصة.

وجاء الفصل التطبيقي: بعنوان: **الدراسة الميدانية ونتائجها**، حيث حاولنا فيه جمع الملاحظات وتحليل نتائج الامتحان في اللغة العربية الموجهة لتلاميذ السنة الخامسة في إحدى ابتدائيات لولاية تيزي وزو، ثم استعرضنا أهم النتائج التي توصلنا إليها وجمعها بطرق ووسائل متنوعة.

ومن بين الصعوبات التي واجهتنا في جمع المادة:

- عدم منحنا الوقت الكافي لجمع المعلومات.
- صعوبة الإجراءات في المؤسسة التربوية.

ومن أهم المصادر والمراجع التي اعتمدنا عليها التي كانت عونا لنا في بحثنا هذا :

- غريب عبد الكريم بيداغوجيا الإدماج، نماذج وأساليب التطبيق والتقييم.
- علي عبد الحمد أحمد، التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية والتربوية.
- مسعد أبو الديار، القياس والتشخيص لذوي صعوبات التعلم.
- حنان مزهودي، الوضعية الإدماجية من أهم روافد المقاربة بالكفاءات الدراسات اللسانية.
- فهد خليل زايد الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية

وفي الختام نشكر أولا الله تعالى الذي أعاننا وأمدنا بالصبر على إتمام هذا العمل المتواضع، وثانيا نتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذة الفاضلة "لشاني فازية" التي أشرفت على عملنا وتوجيهاتها لنا خطوة بخطوة حتى الخروج به حيز الوجود فجزاك الله خيرا، كما نتقدم بالشكر لقسم اللغة العربية وآدابها من الطلبة والأساتذة، ولا يسعنا إلا أن نقول أننا بذلنا قصارى جهدنا في إنجاز هذا البحث فإن كان لنا التوفيق فهذا بفضل الله عز وجل.

الحمد لله في البدء والختام.

الفصل الأول:
المفاهيم العامة

1-الوضعية الإدماجية

2-التحصيل الدراسي

3-علاقة التقييم بالوضعية الإدماجية

4-الأخطاء اللّغوية

1-الوضعية الإدماجية:

1. 1-مفهوم الوضعية:

تعرف الوضعية على أنها "مصطلح يدل على الإشكالية التي يتم إيجادها لتكون تعليما ،توظف مجموعة من المعارف والمهارات من أجل أداء نشاط محدد"[1]، ولتوضيح ذلك فهي مختلف المشكلات المطروحة للمتعلم وذلك باستعمال مجموعة من المعلومات والبيانات من أجل إنجاز مهمة مركبة، فالوضعية كذلك هي "مجموعة من الظروف التي تضع المتعلم أمام مهام ينبغي تأديتها وهو لا يمتلك كل المعارف اللازمة لذلك"[2]، أي أنها تجعل المتعلم أمام إشكالية في مهمة تستدعي حلها وذلك بتوظيف مكتسباته القبلية.

ويقصد كذلك بالوضعية "السياق أو الظروف العامة التي سيتم فيها عملية التعلم والذي يؤدي إلى ناتج تعلمي جديد تنمو من خلاله الكفاءة وتمكن المتعلم من تجنيد مختلف مكتسباته السابقة سواء كانت معارف تصريحية أو معارف إجرائية، وفعل متعلم يتناول الإشكالية التي تطرح في معالجتها لغرض الوصول إلى نتائج تعليمية تؤدي إلى بناء الكفاءة المنتظرة"[3]، وفي هذا المقام فالوضعية هي سياق تتم فيها عملية التعليم، تتضمن إشكالية يتطلب حلها، وذلك بتوظيف مختلف المعارف والمكتسبات والمهارات السابقة لأداء نشاط محدد، حيث من خلالها يتمكن المتعلم الانطلاق بها في بناء التعلمات والربط بينها، فتقود بالمتعلم إلى إنماء كفاءته.

وعليه يمكن القول أن الوضعية هي المشكلة بذاتها التي تتكاثر من خلالها حلقات تعليمية تدفع المتعلم إلى إيجاد حلول لهذه المشكلة.

---

[1]- محمد صالح حثروبي، مدخل إلى تدريس بالكفاءات، الوادي، 2002، ص 48.

[2]- الطاهر قاسيمي، التعلم بالكفاءات ،الكتاب السنوي للمركز الوطني للوثائق التربوية، العدد 28 ،أكتوبر، الجزائر، 2000، ص 60.

[3]- خير الدين هاني، مقاربه التدريس بالكفاءات دار الفكر العربي مصر، ط1، 2005، ص 119.

1. 2-مفهوم الإدماج:

الإدماج عملية تتم بواسطتها ربط المواد المكتسبة والتي كانت منفصلة حيث تفيد من خلالها التلميذ بتوظيف مختلف مكتسباته المدرسية وتعبئتها بشكل مترابط، فالإدماج من الناحية التربوية "نظام يساعد الأطفال المعاقين عن الحياة والتعلم والعمل في الأماكن الخاصة، حيث يجدون فرصة كبيرة للاعتماد على النفس على قدر طاقتهم وإمكانيتهم"[1]. أي إننا نريد أن يتعلم التلميذ على كيفية استعمال معارفه بطريقة علمية، فهنا يعتبر المتعلم أساس في هذه العملية فيها يعتمد على نفسه وقدراته دون اللجوء إلى المعلم وهنا في التعريف لا يقصد المعاقين بل يقصد المتعثرين الذين لم يستجيبوا بعد أو الغير المتمكنين من استعمال الموارد المدروسة في تشكيل العمل المراد به.

كذلك في تعريف أخر "أنه عملية المزج بين مختلف الموارد والمهارات اللازمة لتربية الفرد وأيضا بتوظيف المتعلم مختلف مكتسباته بشكل متصل في وضعيات ذات دلالة، أي تفاعل بين مجموعة من العناصر بطريقة منسجمة"[2]، استنادا لهذا التعريف فالإدماج طريقة تمكن المتعلم من استعمال موارده ومكتسباته اللازمة وتجميدها في إطار وضعية ذات دلالة بطريقه مترابطة، وكذلك "هو نشاط ديداكتيكي وظيفته جعل المتعلم يجند مجموعة من المكتسبات المنفصلة بصورة جيدة في إطار وضعية ذات دلالة يكون المتعلم هو الفاعل فيها"[3]، أي ربط العناصر المنفصلة واستيعابها وإدخال عناصر جديدة تكون منسجمة مع المعارف السابقة لبلوغ الهدف المحدد.

نستخلص مما سبق أن عملية الإدماج نشاط تعليمي وعملية فكرية وظيفته الأساسية جعل المتعلم محور العملية التعليمية، فعملية الإدماج تسعى إلى كيفية اكتساب المتعلم للمعارف، وبواسطتها يجعل العناصر المنفصلة والمختلفة مترابطة فيما بينها.

---

[1]- احمد عبد الفتاح التركي ،فاروق عبد فلية، معجم مصطلحات التربية، دار الوفاء، دط، الإسكندرية، دس، ص23.

[2]- محفوظ كحوال، دليل الأستاذ لمادة اللّغة العربيّة وآدابه للسنة الأولى من التعليم المتوسط، جويلية 2016، ص48

[3]- بورني سراب، حلفاية داود وفاء، دليل استخدام اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي، 2019-2020، ص 110.

1. 3-مفهوم الوضعية الإدماجية:

تعمل الوضعية الإدماجية على تقييم المتعلم، وذلك بتوظيف مكتسباته القبلية (الفكرية والعقلية واللغوية والتعبيرية) لحل مشكلة ما، فهي وضعية شاملة فيها تدمج المهارات والتعليمات المكتسبة، يعالجها التلميذ ويوظف معارفه ويعززها لترسيخها في ذهنه لمعرفة مدى استيعابه لهذه التعلمات وتحقيق الكفاءة المستهدفة.

تعرّف الوضعية الإدماجية أنها" وضعية تعليمية أو وضعية تقويمية معقدة (مركبة)، تقدم عادة بشكل وضعية مشكلة تهدف إلى إدماج أو تجنيد مكتسباته، كفاءات عرضية، ومادية معارف تقريرية، إجرائية، شرطية، مواقف وتصرفات، وتهدف إلى تحقيق هدف نهائي أو وسيط"[1]، وتماشيا مع ذلك فهي وضعية مركبة بالنسبة للمتعلم يتطلب تجنيد معارفه ومهاراته التي سبق وأن تعلمها.

كما وردت أيضا أنها "وضعية مركبة يتطلب حلها تجنيد معارف ومهارات سبق للتلميذ أن درسها لكن بشكل مجزأ وفي ترتيب معين وفق سياق مختلف، حيث يوظف المتعلم مجموعة من القواعد النحوية والصرفية التي درسها في كتابة رسالة أو تقرير"[2]، أي يتطلب من التلميذ تجنيد معارفه ومهاراته التي تسمح للمتعلم بتوظيفها لحل مشكلة مطروحة في نشاطه المدرسي، كما يقول عبد الكريم غريب "الوضعية التي ينبغي أن يقوم عليها التلميذ لأن يكشف في إطارها على قدرته على تجنيد موارد عدة وبتفكيك هذه الوضعية يتيح للمتعلم الإجابة عن الأسئلة الجزئية أو إنتاج مجموعة من المهام البسيطة"[3]، ولذلك ينبغي على المتعلم أن يعتمد على مواقف أو يستند عليها في إطاره تكشف عن قدرته في توظيف موارد متعددة.

وإزالة هذا الموقف يسمح له بالإجابة عن الأسئلة واستكمال المهام، كما تعرف كذلك

---

[1]- محمود حواس وأحمد عاقر، دليل الأستاذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ط3، الجزائر، دس، ص22.

[2]- روجيرتكزافي، الطاهر العامر، دليل المكون، الجزائر، 2007، ص 20.

[3]- غريب عبد الكريم، بيداغوجيا الإدماج، نماذج وأساليب التطبيق والتقييم، منشورة عالم التربية، مطبعة النجاح الجديدة، دار البيضاء، ط2، المغرب، 2011، ص 199.

إنها "عائلة من الوضعيات التعلمية مثيرة لسلوك المتعلم تستدعي تجنيد كل القدرات المعرفية والمهارة ومعالجة مشكلة أو إنجاز عمل قابل للقياس"[1]،أي أنها مجموعة من المواقف التعليمية التي تحفز سلوك المتعلم وتتطلب تعبئة جميع القدرات لحل مشكلات أو أداء عمل قابل للقياس، ومن خلال جمع هذه التعريفات نستنتج أن الوضعية الإدماجية هي استثمار المتعلم كل تعلمه خلال المقطع وذلك بدمج المعارف في حل مشكلة أو وضعيات.

وعلاوة على ما تم ذكره سابقا، فإن الوضعية الإدماجية يتم فيها وضع جميع المتعلمين في بيئة شاملة، حيث تجعلهم مؤهلين للنجاح بغض النظر عن أي تحديات يواجهونها، وهذا ما تفعله العديد من المؤسسات التعليمية لتلاميذنا لأنها تزودهم بالكفاءات الأساسية، فقد جاءت الوضعية الإدماجية لتعطي للمتعلم فرصة لكي يتدرب ويكوّن نفسه، وذلك بتوظيف مجموعة من الموارد بشكل مدمج إلى تحليل المتعلم موارد سابقة أو أن تكون كافية لحل وضعية المشكلة.

1. 4-مكوناتها:

بعد أن تطرقنا إلى مفهوم الوضعية الإدماجية، لابد أن نتعرف على مكوناتها وهي تأتي على النحو التالي: تتكون الوضعية الإدماجية من السند، والسياق، والمهمة، والتعليم ونشرح هذه المكونات كما يلي :

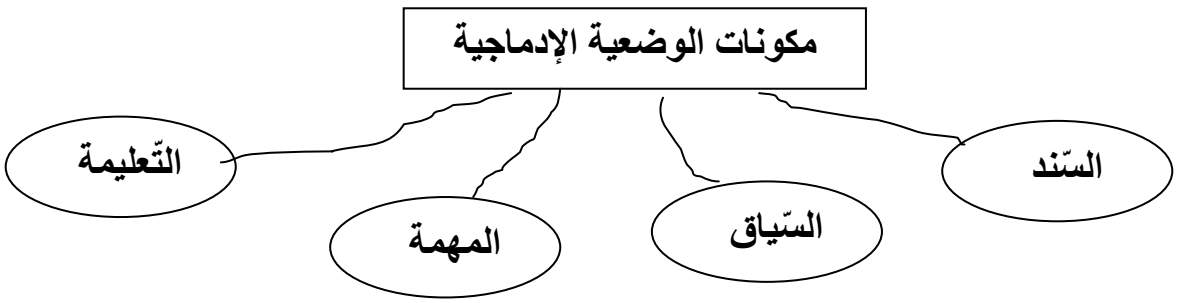

الشكل رقم (01): يوضح مكونات الوضعية الإدماجية[2]

[1]- فيزازي موفق، أساليب تقويم وضعية إدماجية لدى أساتذة التعليم الابتدائي على ضوء المقاربة بالكفاءات، مجلة التنمية البشرية، العدد 6، مارس 2016، ص35.

[2]- وزارة التربية الوطنية، مكتب اليونيسكو، مقياس تكوين المكونين، وثيقة وخصائص الإدماج رقم 108، ط2، برنامج 2007، ص 01.

1-4-1- السّند: وهو ما يعرض على التلميذ، ويمكن أن يكون نصا أو جداول أو منحنيات يستعملها التلميذ لاستخراج المعلومات التي تناسبه لحل الوضعية، وهذا السند يتكون من ثلاث عناصر وهي:

_ السّياق العام الذي يجري فيه السند.

_ المعلومات التي يعتمد عليها المتعلم في ممارسة نشاطه التعليمي.

_ الوظيفة التي من خلالها يتحدد الهدف من إنجاز هذا العمل المطلوب، أي أنها تشمل مجموعة من الوثائق (صور، نصوص) التي يفهمها المتعلم وتتضمن كل العناصر المطلوبة منه لحل الوضعية.

1-4-2-التّعليمة: وهي السؤال المصاغ بطريقة واضحة، بحيث لا يحتمل التأويل أو الغموض أو اللبس، وفيها يجب الارتقاء إلى التحليل والتركيب والتقويم، فهي تبين ما سيقوم به المتعلم من النشاط، أو هي مجموعة واضحة من الإرشادات والتعليمات المعطاة للمتعلمين لإكمال وإنجاز المهمة المطلوبة، أي التعليمة تراعي مستوى المتعلم وقدراته العقلية، وتحدد بدقة المهمة المطلوبة، حيث تسمح للتلاميذ بتوظيف موارده لإنجاز المهمة.

1-4-3- المهمة: وهي الرد على التعليمة، فهي المطلوب من المتعلمين إنجازه أو هي الإنتاج المنتظر بعد الوضعية أو كل ما ينتجه المتعلم[1]، بطبيعة الحال هي استجابة لتعليمات أو الناتج المرتقب لما هو مطلوب من المتعلم في كل شيء ينتجه، فهي تتمثل في مجموع التعليمات، فهي تتيح للتلميذ فرصة لإشباع حاجياته كالتعبير عن الرأي، وعليه لا يمكن أن نتقدم لحل الوضعية دون توفر هذه المكونات.

[1]- ينظر:حنان مزهودي، الوضعية الإدماجية من أهم روافد المقاربة بالكفاءات، دراسات لسانية، جامعة لونيسي علي، البليدة 2، الجزائر، المجلد 2، عدد 9 جوان، 2018، ص149-150.

1. 5-أهميتها:

للوضعية الإدماجية أهمية كبيرة، فهي فرصة لتقييم درجة التعلم في الكفاءة، فكل نشاط تعليمي في مختلف المستويات توفر فرصا لتوظيف وإدماج المكتسبات من أجل تنمية الكفاءة، فهي تعمل على تنمية الكفاءة العرضية وكفاءة المادة من خلال تجنيد استخدام المعارف المكتسبة من مختلف الميادين بالمواد، وأنها ليست تطبيقات تجرى لتنسيق المعارف[1].

أي أنه يمكن للمتعلمين التصرف بشكل فعال في مجموعة متنوعة من المواقف التي تشمل الأنشطة المعقدة وتمكنه من تعديد حاجيته في التعلم، وذلك من خلال ما اكتسبه، وتوظيف ما يتطلب منه في حل الوضعية المشكلة باستعمال مختلف المواد والمعارف المكتسبة، فهي تسعى لجعله يوظف مكتسباته ليصبح تلميذا ناجحا في حياته العلمية واليومية.

1. 6-كيفية كتابة وضعية إدماجية:

إن بناء نشاط إدماجي يتمثل أساسا في تحديد صيغة يجد المتعلم نفسه من خلالها أمام وضعية من الوضعيات التي تخص الكفاءة المستهدفة، وذلك بإتباع مجموعة من الخطوات أهمها:

_ قبل أن يشرع التلميذ في تحرير موضوع، يجب قراءة السند والتعليمة، وفهم الموضوع وما هو مطلوب منه.

_ كتابة العناصر المطلوبة، الفكرة العامة للموضوع والأفكار الفرعية على ورقة المحاولات على شكل رؤوس أقلام للاستعانة بها أثناء إنشاء الموضوع.

_ البدء في تحرير الفقرة على ورقة المحاولات تفاديا الوقوع في الأخطاء.

[1]- ينظر: خديجة بن أدنية، المهارات اللغوية وآثارها على الوضعية الإدماجية، السنة الرابعة ابتدائي أنموذجا، مجلة ريحان للنشر العلمي، الصادرة عن مركز فكر الدراسات والتطور، جامعة الانتماء، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، العدد 11، 6 جوان 2021، ص244.

_ كتابة عنوان الموضوع قبل المحاولة في بداية الإنشاء، ذلك تجنبا للخروج عن الموضوع.

مقدمة: يضع مقدمة للفقرة وفيها يعطي تعريفا أو لمحة حول الموضوع والتي يمكن أن تنتهي بطرح سؤال حول ذلك الموضوع، باستعمال بعض الصيغ منها (ما هي، فيما تتمثل، أين تكمن، كيف يمكن...).

العرض: وفيه يبدأ بتحرير فقرة على ورقة المحاولات.

_ استعمال المصطلحات التي تخدم الموضوع.

_ توظيف كلّ ما هو مطلوب في التعليمة.

_ استعمال علامات الترقيم (الفاصلة، نقطة، النقطتين،...).

_ استعمال أدوات الربط المناسبة (الواو، ثم، في،...)

الخاتمة: وهي عبارة عن استنتاج أو رأي شخصي وتقديم شواهد (أحاديث، أقوال، حكم، آيات، شعر...)

وفي الأخير يعيد قراءة الوضعية التي كتبها عدة مرات للتأكد من عدم وجود أخطاء والتأكد من صحتها، ثم يقوم بنقلها على ورقة الإجابة بكتابة وخط واضح دون شطب، معترك فراغ في بداية كل فقرة.

1. 7-خصائص الوضعية الإدماجية:

للوضعية الإدماجية مجموعة من الخصائص، فهي تعطي دعم كبير للمتعلمين، وتعمل على تطوير أهداف التعليم حسب قدرة التلاميذ وتساعدهم في التعلم، فهي وضعت لتسهل التفاعل مع الآخرين بشكل جيد، ولذلك الوضعية تتميز بمجموعة من الخصائص نذكر منها:

_ أن يشاهد فيها المتعلم مشكل يستوجب حلّها، أي وضعية قابلة للحل.

_ أن تكون ذات دلالة بالنسبة للمتعلم، أي ذات معنى في حياته وتعطي معنى لتعليماته.

_ أن تكون جديدة، أي أنها لم تدرس من قبل.

_ أن تكون مرتبة، أي أنها توظف العديد من الموارد في حلها يحتوي بعضها على معلومات مفيدة وحلها يتطلب تجنيد الموارد.

_ أن يؤول حلها إنتاج مركب جلي قابل للإنجاز من طرف المتعلم[1].

ولذلك ينبغي على المتعلم الحصول على مجموعة كبيرة من المعارف لتوظيفها، وربط أفكاره واستغلالها بطريقة سليمة وواضحة في بحثه، وذلك بالاعتماد على النفس، ويتمكن من خلالها تفجير طاقته كونه جوهر العملية التعلمية ومحورها.

من خلال ما تناولناه سابقا، نستخلص أن للوضعية الإدماجية أهمية كبيرة، حيث يتم من خلالها وضع جميع الأشخاص في مكان مناسب لهم لتحقيق النجاح، بغض النظر عن أي تحديات قد يواجهها، فهي تهدف لإدماج أو تجنيد مكتسبات وتحقيق هدف نهائي، يتم إعدادها من قبل التلميذ لكي يبرز ويبين فيها قدراته الفكرية والعقلية وفق شروط معينة، وذلك هو مطلوب منه، فهي تهدف إلى إنماء الكفاءات وتعلّم دمج الموارد والممارسة على حل مهمة مركبة، وتركيب ودمج الكفاءات المتحصل عليها خلال الحصص التعليمية المدروسة، ليحقق المتعلّم الكفاءة القاعدية الخاصة بالمقطع.

2-التحصيل الدراسي:

يعد التحصيل الدراسي المدخل الرئيسي الذي يمكن من خلاله التعرف على مشكلات رسوب أو إخفاق بعض المتعلمين في المدرسة والجامعات في فترة التعلم واكتساب المعلومات المختلفة كونهم غير مدركين للأسباب الحقيقية لهذا الإخفاق في الدراسة لهؤلاء

[1]- ينظر: محمد مشري، المقاربة بالكفاءات بين الاستراتيجية والواقعية، نومدية للطباعة والنشر والتوزيع، دط، الجزائر، 2010، ص 22.

الطلاب وبالتالي إخفاق تحصيلهم الدراسي المتواصل والمستمر. يعرف التحصيل الدراسي على أنه مجموعة من المعارف التي يكتسبها التلميذ من خلال مختلف النشاطات والتدريبات التي يمارسها خلال المرحلة الدراسية، التي تجعله يكتشف ويستوعب عدة مهارات ومعارف تدل على نشاطه المعرفي والعقلي.

2. 1-مفهوم التحصيل الدراسي:

يعد التحصيل الدراسي أحد العوامل الرئيسية التي يقيس المتعلمون من خلالها نجاح أو فشل البرامج التعليمية التي يعدها النظام التعليمي، ولهذا اختلفت وجهات نظر عند العلماء فكل له تعريفه الخاص.

يمكن تعريفه على "أنه مستوى معين محدد من الأداء أو الكفاءة في التحصيل الدراسي يقيم من قبل المعلمين أو عن طريق الاختبارات المقننة أو كليهما"، فهو "النشاط المعرفي للتلميذ، يستعمل فيه مجموعة الدرجات التي يتحصل عليها في أدائه لمتطلبات الدراسة"[1].

كذلك يعرفه الدكتور "فاخر عاقل" على أنه "اكتساب وهو الحصول على معارف ومهارات"[2]، يعني أنها مجموعة من المعارف والمهارات التي يستطيع من خلالها المتعلم من استيعابها وحفظها ويتذكرها عند الضرورة، وتماشيا مع هذا التعريف فإنه يعرف أنه "مقدار استيعاب التلاميذ لما تعلموا من خبرات معينة في مادة دراسية مقررة وتقاس بالدرجات التي تحصل عليها التلاميذ في الاختبارات التحصيلية"[3].

استنادا لهذه التعاريف، فالتحصيل الدراسي هو وصول المتعلم إلي مستوى معين من الكفاءة في الدراسة في جميع المراحل التعليمية، كذلك هو القدرة على اكتسابكم هائلمن المعلومات والمهارات التي يمكن للمتعلم استيعابها خلال الفترة التعليمية التي يمر بها.

---

[1]- برو محمد، أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي، دار الأمل للطباعة والنشر، دون سنة، ص209.

[2]- فاخر عاقل، معجم علم النفس إنجليزي فرنسي عربي، ط1، الدار الملايين، بيروت، 1971، ص106.

[3]- رشاد صلاح الدين الدمنتوري وعباس محمود عوض، التثنية الاجتماعية وتأخر الدراسي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1993، ص 23.

وفي هذا المقام إن التحصيل الدراسي عبارة عن مراحل متتابعة يمر بها الطالب للوصول إلى محتوى معين، كما أنه يعتبر المدخل الرئيسي الذي من خلاله يمكن التعرف على المشكلات التي تتسبب في فشل المتعلم في المدارس من أجل تطويره ورفع مستواه.

2. 2-أنواع التحصيل:

يضم التحصيل الدراسي شكلين أساسيين وهما التحصيل الجيد؛ والذي يوفقه النجاح والتحصيل الضعيف أو ما يعرف بالتأخر الدراسي، حيث كلاهما يدرس نسبة قدرات التلميذ في مادة دراسية معينة أو مجال تعليمي معين، وتتمثل هذه الأنواع في:

2-2-1- التحصيل الدراسي الجيّد:

يسعى المتعلم خلال مساره الدّراسي من رفع مستواه التحصيلي ،وذلك بتحديد نقاط الضعف التي تواجهه في كل مادة دراسية ، وذلك للوقوف على أسبابها ومحاولة علاجها لتجنب الوقوع فيها وهذا يساعده في رفع مستوى التحصيل الدراسي لديه بشكل كبير ،وعليه فالتحصيل الجيد هو

"عبارة عن نشاط فكري ومستوى محدد من الأداء والكفاءة في العامل المدرسي حيث يتسم بسمات خاصة كارتفاع نسبة الاهتمام بالعامل المدرسي وروح المسؤولية والرؤية على التخطيطية وما إلى ذلك من المواصفات"[1].

وهو أيضا "قدرة التلميذ على التفاعل الجيد مع الخبرات التي تقدم، والنجاح في ممارستها مما يؤدي إلي الثقة بالنفس وتطوير أفكاره، ويسهم ذلك في إقبالهم على الخبرات التعليمية والممارسات الصفية لتحقيق نجاحات، وتشجيعهم على الاستمرار والمثابرة على ما يكلفون به من أنشطة ويستدعي ذلك تحقيق الأهداف المنشودة"[2].

[1]- مولاي بودخيلي محمد، النطق التحفيز وعلاقته بالتحصيل الدراسي، ص 343.

[2]- نايفية قطامي، مهارات التدريس الفعال، ص 363.

نستخلص مما سبق أن التحصيل الدراسي الجيد يعتمد على القدرة العقلية للمتعلم ومدى استيعابه، كما أنه عبارة عن سلوك يعبر عن أداء المتعلم سواء مرتفع أو منخفض.

2-2-2-التحصيل الدراسي الضعيف:

ضعف التحصيل الدراسي ،من التحديات التي تواجه اللآباء، والأمهات، والمعلمين على حد سواء، والكثير يشتكي من مستوى القراءة، والكتابة، والحساب لأبنائهم والتي ينتج عنها تدني مستواهم الدراسي، وعليه"هم التلاميذ الذين لا يستطيعون أو لم يستطيعوا بلوغ ما هو منتظر منهم من حيث النتائج والرتب، كانوا يتميزون بمواصفات هي العملية أقرب منها إلى الإيجابية كالاندفاعية (وهي سمة مزاجية)، والبحث في اللذة ،وقلة الاحترام للسلطة أو انعدامه .بالإضافة إلى التشاؤم وما شابه ذلك من الشعور بالتفاهة، القلق الزائد، والشيء الأكيد هنا وجود مواصفات سليمة لدى المتعلم"[1]،فالمتعلم الضعيف يحتاج تشجيع أكثر فالكلام السّيء يحبطهم، فنجد بعض الأهالي والأساتذة يمارسون العقاب النفسي والبدني على الطالب الضعيف، وبالتالي يخالف صعوبة في أداء المهارات المطلوبة، ويصعب عليه تدارك معارفه.

2. 3-أهداف التحصيل الدراسي:

للتحصيل الدراسي جملة من الأهداف والتي تتمثل في:

_ يهدف التحصيل الدراسي إلى الحصول على المعارف والمعلومات والاتجاهات والميول والمهارات التي تبين مدى استيعاب التلاميذ لما تم تعلمه في المواد الدراسية المقررة.

_الوقوف على المكتسبات القبلية من أجل التشخيص ومعرفة مواطن القوة والضعف لدى التلاميذ بغية مساعدة كل واحد منهم على التكيف السليم مع وسطه المدرسي.

_ تحديد وضعية أداء كل تلميذ بالنسبة إلى ما هو مرغوب فيه؛ أي مدى تقدمه أو تراجعه[1].

[1]- نايفية قطامي، مهارات التدريس الفعال، ص343.

_ الكشف عن قدرات التلاميذ الخاصة من أجل العمل على رعايتها حتى يتمكن كل واحدمنهم من توظيفها في خدمه نفسه ومجتمعه معا

_ تحسين وتطوير العملية التعليمية.

_ تمكين المدرسين من معرفة النواحي التي يجب الاهتمام بها للتأكد عليها[2].

ومن هذا المنطلق فإن أهداف التحصيل الدراسي تكمن في دراسة القدرات العقلية والإدراكية للتلميذ وكذا ميولا تهم واستعداداتهم الخاصة، فأهداف التحصيل الدراسي تبين لنا مصير كل تلميذ للانتقال من مرحلة إلى أخرى.

2. 4-أهمية التحصيل الدراسي:

يعتبر التحصيل الدراسي من العوامل التي تساعد المتعلم في العملية التعليمية، كما أن لها أهمية كبرى في مشواره الدراسي، حيث أن التحصيل الدراسي هو الذي يبين مستوى المتعلم ومدى تحصيلهم، خلال كل مرحلة تعليمية يمر بها، ويساعد على تطوير مهاراتهم الذاتية وتوسيع مهاراتهم المعرفية وغيرها من المهارات التي تساعدهم في تحسين مستواهم خلال المرحلة التعليمية، وتكمن هذه الأهمية في:

- يعد التحصيل الدراسي ذو أهمية كبيرة في العملية التعليمية التربوية كونه من أهم المنجزات التي يسعى إليها المتعلمون.

_ يعتبر التحصيل الدراسي من المجالات التي حظيت باهتمام الآباء والمربين باعتباره هو أحد الأهداف التربوية التي تسعى إلى تزويد الفرد بالعلوم والمعارف التي تنمي قدراته وتفسح المجال لشخصيته لتنمو نموا صحيحا، والواقع أن تلك الأهداف التي يسعى إليها النظام التعليمي تتعدى إلى ما هو أبعد من ذلك، وهو غرض القيم الإيجابية وتربية الشعوب.

_ إن التحصيل الدراسي حاجة من الحاجات النفسية التي يسعى إليها الدارسون، في حالة عدم إشباع هذه الحاجة فإنها تؤدي إلى شعور التلميذ بالإحباط الذي ينتج عنه استجابات عدوانية من قبل التلميذ قد تؤدي إلى اضطراب النظام الدراسي.

_ تكمن أهمية التحصيل الدراسي في كونه يعالج كمعيار لقياس مدى كفاءة العملية التعليمية ومدى كفاءتها في تنمية مختلف المواقف والقدرات المتوفرة في المجتمع مما يمهد لاستغلال هذه القدرات، كذلك يعد من الإجراءات الوقائية لعدم الوقوع في المشكلات الأمنية والتخريبية التي تعاني منها الكثير من المجتمعات نتيجة انخفاض المستوى الدراسي وقلة التحصيل وترسب الكثير من التلاميذ في الدراسة[1].

ومن هنا نستنتج أن التحصيل الدراسي من أهم النشاطات العقلية التي يقوم بها الطالب، حيث تظهر من خلاله مدى تفوقه الدراسي وتحقيق التقدم، حيث أن المجتمعات تتقدم بناء على تطلعاتها المختلفة، كما يعمل على قياس مدى الاستفادة التي حصل عليها الطالب ومعرفة نقاط القوة والضعف لديه.

2. 5-أسباب ضعف التحصيل الدراسي:

يعد التحصيل الدراسي أحد التحديات التي يواجهها الآباء والمعلمين، كونه موضوعا مقلقا لأن له عواقب عديدة تتعلق بمستقبل جيل بأكمله، فقد اختلف الباحثون والمفكرون حول سبب تدني وضعف هذه الظاهرة، وهناك من يرجعها إلى المستوى الاجتماعي، الاقتصادي والأسري، حيث يشترك ضعف التحصيل أطراف الكثيرة والمتمثلة في:

_ إهمال المتابعة من قبل الوالدين وهذا راجع إلى انشغال الأولياء في أمور أخرى عن تعليم أبنائهم وإهمال تشجيعهم على الدراسة، مما يجعله يفقد الرغبة في التعليم.

_ عدم وجود جو مناسب للمذاكرة في المنزل الخلافات داخل الأسرة بين الوالدين تقلل من القدرة على التعلم، كذا عدم توفره غرفة لوحده وبذلك ينعدم التركيز.

_ عدم رغبة التلميذ في التعليم المدرسي، وعدم توفير الدافعية لديه، وهذا يعني فقدان الرغبة في الدراسة وضعف الدافعية وهذا بسبب البيئة المدرسية أو إلى المعلم نفسه.

_ المستوى الثقافي للوالدين.

[1]- علي عبد الحمد أحمد، التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية والتربوية، مكتبة حسين العصرية للنشر والتوزيع، ط1، بيروت، 2010، ص 94-95

_ معاناة التلميذ من الضغوطات النفسية التي تحيط به فالتلميذ يمر ببعض الضغوطات النفسية كالاكتئاب، القلق، التوتر وجميعها عوامل تؤثر على القدرة الطالب على الاستيعاب والتركيز.

_ عدم قدرة التلميذ على التفاعل الاجتماعي مع الآخرين[1]،فعليه فقد تختلف القدرات من تلميذ لآخر، لذلك يصعب للتلميذ الضعيف التفاعل مع الآخرين.

_ اختلاف الأسلوب الإدراكي للتلاميذ وما يستعمله المعلم استراتيجيات تدريسية ومنهجية[2]، فقد يكون ضعف قدرات التلميذ وعدم القدرة على استيعاب طريقة المعلم في التدريس.

عدم استيعاب التلميذ نتيجة للدروس المكثفة وصعوبة المناهج الدراسية، وذلك عدم إدارة الوقت وضياعه في الأمور الترفيهية كاللعب، استخدام الأنترنت وترك الدروس تتراكم، وهكذا فقد يصعب على استيعابها.

– ضيق الأقسام وما تشكله من أزمات نفسية، فالأقسام الضيقة وكثرة التلاميذ يؤدي إلى عدم تركيز.

_ ضعف الدخل الأسري وعدم توفير مستلزمات الدراسة، فهنا انعدام وسائل الترفيه مثلا للتشجيع على الدراسة بأساليب حديثة.

_ خروج المرأة للعمل وإهمال أولادها لساعات طويلة، وانشغالها في العمل وإهمال دروس أولادها وواجباتهم المدرسية وعدم اهتمامها بمستواهم الدراسي.

_ البعد الجغرافي عن المدرسة، يسبب البعد الجغرافي للمدرسة التعب والفشل والعجز وعدم الرغبة في الدراسة.

---

[1]– رافد الحريري، مهارات الإدارة الصفية، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2010، ص 132–133.

[2]– محمد حسن العمايرة، المشكلات الصفية السلوكية التعليمية الأكاديمية –أسبابها، علاجها، دار المسيرة للنشر والتوزيع ط3، عمان، 2010، ص 123

وفي هذا الإطار نعتبر مشكلة التحصيل الدراسي من المشاكل التي تؤرق الآباء والمدرسين ،والقائمين على العملية التدريسية ككل، بالإضافة إلى التلميذ نفسه، فلها الكثير من الآثار السلبية مستقبلا على المتعلم، كون التحصيل الدراسي من أسمى الأشياء في الوجود ولذلك ينبغي على كل متعلّم أن يجتهد في مذاكرة دروسه طوال الوقت وألا يكتفي بما يحصل عليه من المعلومات في حجرة الدراسة، بل عليه أن يبحث ويستكشف بنفسه المزيد من المعلومات والمعرفة في مختلف المجالات، وقد أصبح اكتساب المعرفة في وقتنا الحالي أسهل بكثير من ذي قبل خصوصا مع انتشار التكنولوجيا الحديثة، التي من شأنها تضع بين يدي المتعلم آلاف من المعلومات في ثواني معدودة، كما أن التحصيل الدراسي يهدف إلى تحسين وتطوير العملية التعليمية.

3-علاقة التقييم بالوضعية الإدماجية:

يعد التقييم مكونا أساسيا في عملية التعليم والتعلم فهو جزء لا يتجزأ منه نظرا لمكانته في المنظومة التربوية، فهو يعزز ويطور العملية التعليمية، ويعمل التقييم على جمع وتحليل المعلومات حول أداء المتعلم ويساعد على معرفة احتياجات التلاميذ، فالتقييم عملية مستمرة "فالتعليم الفعال بالفعل لابد أن يصاحبه التقييم المستمر الذي ظهرت في مجاله أفكار واتجاهات جديدة ومتقدمة مثل التقييم البنائي والتكويني نظرا لدوره في عملية التعليم والتعلم، كونه يقدم ما يلزم لتصحيح مسار المتعلم ويعالج الصعوبات التي تعترضه في الوقت المناسب"[1]، كونه جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية يحدد مدى تحقيق الأهداف وتحديد نقاط الضعف والقدرة في مختلف جوانب المواقف التعليمية بهدف تحديد مستوى المتعلم والتعرف على ما بلغه من نجاح في تحقيق الأهداف.

[1]- بوجليعة حسيبة، مكي صليحة، واقع تطبيق التقييم التكويني في المدرسة الجزائرية، صعوبات وحلول، تاريخ الإرسال:2020/12/29، تاريخ النشر: 2021/10/9، ص 61.

3. 1-مفهوم التّقييم:

يقصد بالتقييم على انه "عملية يتم فيها تقدير قيمة ومعرفة نواحي القوة والضعف لمستوى الدراسات أو طرق التدريس، وإصدار أحكام عليها باستخدام طرق وأدوات متنوعة"[1]، فيها يتم تقييم نقاط القوة والضعف وتعديل الأخطاء والتغلب عليها، وذلك باتخاذ الإجراءات التصحيحية والتقويمية اللازمة للوصول إلى الأهداف المحددة، وهذا التقييم يقوم به المسؤول عن هذه الكفاءات.

كذلك يقصد به "إعطاء قيمة valeur لشيء أو عمل ما، بمعنى تحديد الهدف الذي وصل إليه المستوى أو الإنجاز وفق معايير مقننة لذلك، وقد يعد التقييم أحد مراحل التقويم"[2]، بمعنى أنها عملية تخطيط للحصول على المعلومات أو الحقائق على موضوع معين والعمل على تعديلها قصد علاجها وفيها يتم التعرف على مستوى تحصيل المتعلمين، كما يمكن تعريفه بأنه "العملية التي تهدف إلى تشخيص حالة الطفل، وتحديد طبيعة البرنامج التربوي المناسب للطفل والتنبؤ بالأداء المستقبلي للطفل، كان تتوقع أن ينجح الطالب ومتابعة التغيرات التي تطرأ من حين لآخر"[3]، أي أن هدفها قياس مدى تحقيق الأهداف المعرفية ومعرفة نقاط القوة والضعف والعمل على تعديلها.

3. 2-أنواع التّقييم:

يعتبر التّقييم أحد مقومات العملية التربوية والتي تأتي للحكم على مدى النجاح في تحقيقها ويمكن تصنيف أنواع التقييم إلى:

3-2-1-التقييم القبلي: هو إجراء يقوم به الأستاذ قبل عملية التعلم والتعليم، حيث يؤدى هذا النوع من التقييم إلى اتخاذ قرارات بإعادة النظر في الأهداف التي لم يكن بمقدور

---

[1]- سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية، أطروحة دكتوراه في علم النفس التربوي، كلية التربية، جامعة قناة السويس، مصر، 2010، ص105.

[2]- مسعد أبو ديار، القياس والتشخيص لذوي صعوبات التعلم، مركز تقويم وتعليم الطفل، ط1، الكويت، 2002، ص19.

[3]- المرجع نفسه، ص 19.

التلاميذ التمكن من متطلباتها السابقة، وبالتالي نتائج هذا التقييم يمكن أن تبعد النظر في خطة التدريس بما تلاءم احتياجات المتمدرسين"[1] وفي نفس الصدد فهو تقييم يفيد معرفة المكتسبات السابقة والكشف عن صعوبات التعلم لدى المتعلمين وتحديد مستوياتهم.

3-2-2-التقييم التشخيصي: يتمثل هذا في الإجراءات التقييمية التي يقوم بها الأستاذ داخل غرفة الصف بحيث يبدأ الطلبة بتعليم خبرة جديدة في التعلم، ويشترط على الأستاذ قبل إقدامه على التعليم مهمة جديدة أن يتعرف على المستوى المعرفي للطلبة ويزيد من حماستهم لولوج هذا العالم، ثم يصنفهم حتى يتسنى له معرفة مواطن القوة والضعف الكامنة لديهم"[2]، أي أن التقييم التشخيصي يتم قبل البدء في التدريس والغرض منه هو تحديد مستوى المتعلمين وخلفياتهم المعرفية ومستوى استعدادهم، فيقوم المعلم بتقييم من أجل نقلهم من مستوى إلى مستوى أعلى منه.

3-2-3-التقييم التكويني: هو إجراء يستخدم لمعرفة التقدم الذي يطرأ على تحصيل المتعلمين، والتأكيد من إيصال المعرفة بشكل جيد، حيث يشمل عدة اختبارات أو استجوابات والغرض منها معرفة مستويات المتمدرسين وقدرتهم على الفهم، فهو مؤشر نتعرف من خلاله تقدم المتعلم"[3]، وتماشيا مع ذلك فالتقييم التكويني عملية تمارس أثناء سيرورة الحصة الدراسية وأثناء عملية بناء المنهج، ويهدف إلى الإسهام في تحسين عملية التعليم والتعلم ،والغرض منه توفير التغذية الرجعية للمعلم والمتعلم ،كما له فعالية في إبراز مدى تفاعل المتعلم مع المادة المعرفية.

3-2-4-التقييم الشامل: "يسمى أيضا تقويم نهائي أو تحصيلي بعد إجراء عملي يأتي في نهاية العملية التعليمية بغرض التعرف على مدى تحقيق الأهداف المرجوة،

---

[1]- أحمد عودة سليمان، القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية، ط3، دار الأمل للنشر والتوزيع، 2004،ص29.

[2]- نبيل عبد الهادي، المدخل إلى القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي، ط2، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2002، ص 30.

[3]- المرجع نفسه، ص 30.

والوصول إلى المستوى"[1]، ومن هذا المنطلق فهو التقييم الذي يجرى في نهاية الفصل الدراسي أو العام المطلوب، بقصد قياس ما تحقق من الأهداف التربوية التي خطط لها المعلم.

3. 3-خصائص التقييم:

يعتبر التقييم عملية مهمة ووسيلة أساسية لتحديد مدى فاعلية العملية التعليمية ومعرفة مدى تطور أفكارهم ومهاراتهم وجعله واعيا لكفاءاته في التعلم، وعليه يجب أن يتبع مجموعة من الخصائص أهمها:

_ الموضوعية: أي لا يتأثر التقييم بعوامل ذاتية للقائمين على هذه العملية، ولا يعتمد على التعاطف مع بعض المحبة أو العكس، أو أن يكون المعلم متأثرا أو منفعلا.

معنى ذلك التقييم يبتعد عن الذاتية، كما أنه يبتعد على التعاطف، أما بالنسبة للمعلم عليه أن يكون انفعالي في عملية التقييم.

_ **الصّدق:** أن يقيس أداة التقييم باستخدام الوسيلة ذاتها، أي أن عملية التقييم يستوجب فيها توفر الصدق وأن تقيس الأمور التي صممت من أجل قياسها.

_ **الثبات:** هو استقرار النتائج التقييمية في حالة إعادة العملية في فترتين مختلفتين أو في حالة القيام أكثر من شخصيتين بعملية شريطة استخدام الوسيلة ذاتها، وهذا يعني أن تحصل على نفس النتائج في حالة إعادة التقييم أكثر من مرة وفي نفس الظروف.

_ **المرونة:** يجب أن تكون هناك مواجهة لما يطرأ من بعض التغيرات على العناصر العلمية والتعليمية، كما أنها عملية صلبة تجعل التقييم مناسبا لفئات متباينة من المتعلمين لمراعاة الفروق الفردية، فكلما تنوعت الأساليب زادت مرونة وأصبح مناسبا، وهذا يعني قدرة التقييم والتمييز بين مستويات الأداء والتغيرات لدى الموظفين وبدقة.

[1]– ابن محمد قاسم أحمد، الفروق الفردية والتفوق العقلي، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2003، ص264.

_ أن يكون تقييما هادفا: أي أن يكون ذا جدوى، فإن تحديد ما يجب تقييمه من معارف واتجاهات ومهارات وسلوكيات وغيرها هي نقطة البدء، وأن تكون أهداف التقييم مصاغة سلوكيا[1]، أن يكون ذا هدف ومعنى، وهي نقطة انطلاقة وتطور المعارف لديه بشكل تدريجي ،وكلما كان فهم المتعلم في توظيف مكتسباته المعرفية أقرب إلى الصحيح ،أي أن يكون التقييم موافقا للحركة السلوكية للطفل، وهذا يعني تقيد والتزام المتعلم بالهدوء والمواظبة بقيامه للأنشطة التعليمية.

3. 4-أهمية التقييم:

لعملية التقييم أهمية كبيرة وبالغة، فهي تمكننا من الحصول على مجموعة من المعلومات والبيانات لموضوع معين بطريقة علمية لإصدار حكم عام في ضوء معايير محددة للمتعلم، وعليه تكمن هذه الأهمية في:

_ يسمح التقييم بالحصول على المعلومات الأساسية والضرورية لاتخاذ قرارات معينة تتعلق بأساليب التعليم، أي أنه يوفر معلومات والأحكام اللازمة لتطوير العملية التعليمية.

_ يشكل أحد الأدوات الحادثة على تطوير العمل في مجال التعليم وجعله أكثر إبداعا، أي أنه يساعد المعلم في تحديد المشكلات ويساعده على حلها مع المتعلمين، ومن خلاله يتمكن المدرس التغيير من سلوك المتعلم من خلال تقييم.

_ الكشف على المكتسبات الموجودة لدى الطالب.

_ التعرف عما إذا كانت لديه المعارف لمتابعه درس ما والمؤهلات المطلوبة لمواصلة تعليم ما، أي من خلالها يتمكن من تصنيف تلاميذهم ومساعدتهم من خلال تحديد قدراتهم ومستويات اهتمامهم، ويتمكن من تصنيفهم لمواصلة عملية التعليم.

_ يمكن من مراقبة التقدم الذي أحرزه الطالب في مجال معين في فترة محددة، أي ذلك التقدم للتحصيل الدراسي الذي أحرزه الطالب في مادة معرفية في فترة زمنية محددة(اختبارات

[1]– ينظر: رافد الحريري، التقويم التربوي، دار النشر والمنهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005، ص44

وفروض) بحيث يمكن معاينة ذلك التقدم عن طريق عملية التقييم باعتبارها عملية أساسية في العملية التعليمية.

_ تمكن من تشخيص مصدر الصعوبات التي يلاقيها الطالب في مادة ما أو مقياس ما[1]، أي هو الوقوف على مستوى المتعلمين أثناء العملية التعليمية التعلمية، وتقييم صعوبات التي يعانون منها ومعالجتها، وعليه يمكن القول أن التقييم يهدف إلى الارتقاء وتطوير العملية التعليمية.

3. 5-علاقة التقييم بالوضعية الإدماجية:

تحدّد الوضعية الإدماجية مدى قدرة استيعاب التلميذ للدروس، وهذا بواسطة تطبيق عدّة تمارين متنوعة حول المحور الدراسي على شكل مسائل التي يطلق عليها الوضعية الإدماجية، حيث لها دور فعال وضروري في تقييم الطفل من الناحية التطبيقية للدروس ومدى فهمه واستطاعته في حلّ هذه المسائل مع القدرة على فهم السؤال وإعطاء الجواب المناسب له، إن الوضعية الإدماجية ضرورية في تحديد المستوى الدراسي للتلميذ وتحديد الفروق الفردية والعمل على إدراكه ويحاول الأستاذ استخلاص الطريقة المناسبة في تقديم الدرس للتلميذ وذلك حسب قدرة المتعلم، إذ يتوجب على الأستاذ إتباع منهج ملائم لسيرورة الدروس وذلك بالفهم والشرح الجيّد وكيفية صياغة وضعية إدماجية للإيصال رسالة الدرس وذلك بتقييم التلميذ، وهذا بطرح مجموعة من الأسئلة ومختلف الأنشطة المتنوعة التي بدورها تحدّد المستوى التعليمي لدى المتعلم، فعملية التقييم تساهم في النهوض بمستوى مهنة التعليم والعمل على القضاء على مشاكل التعلم في المجتمع وإيجاد حلول التي تمكّن من التحسين والتطوير. وتأسيسا على ما تم ذكره سابقا، تعتبر عملية التقييم عملية مهمة جدًا لتحقيق التحصيل الدراسي من خلال تحفيز المتعلمين على ذلك، فهو يعزز ويطوّر العملية التعليمية التعلميّة ويساعدهم مدى الحياة.

[1]- ينظر: ابراهيم حميدوش، واقع التقييم التعلم في تعليم الثانوي وسبل النهوض به، جامعة ورقلة، المجلة العربية، 2003، ص36.

4-الأخطاء اللّغوية:

إن البحث في الأخطاء التي يقع فيها المتعلمون أمر هام لتبين هذه الأخطاء مدى قدرة المتعلمين على استيعاب الدروس، وبالتالي الصعوبات التي يواجهونها أثناء عملية التعلم، كما أنها ظاهرة ذات تأثير سلبي في التحصيل الدراسي للمتعلم، وظاهرة الخطأ أصبحت ترافق المتعلم في مختلف محطات حياته. وهذا راجع لمخالفتهم لقواعد اللغة في جميع مستوياتها الصرفية والنحوية والإملائية.

4-1-مفهوم الخطأ:

يعرف الخطأ انه "حالة ذهنية يجد المرء نفسه أحيانا فيها، وتجعله يعد صائبا ما هو خاطئ عرفا ولدى الناس، وخاطئا ما انعقد الإجماع على صوابه"[1]؛ أي أن الخطأ حالة ذهنية يمكن أن تكون صحيحة أو خاطئة، وإذا كان الخطأ عند أغلبية الناس خاطئا فانه يعتبر صحيح رغم خطأه، كما أنه يعرف " هو حالة ذهنية أو فعل عقلي يعتبر صائبا ما هو خاطئ أو العكس"[2]، معظم الأخطاء التي يرتكبها المتعلم هي أخطاء متعددة ومتنوعة في جانبها اللغوي وهذا الخطأ يعتبر صحيحا ما إذا كان المتعلم قليل القدرات المعرفية ،وتكمن درجة الخطأ في درجة المستوى المعرفي للتلميذ وهذا الفعل مرتبط بالقدرات العقلية والفعلية في تجسيده مما تعلّمه، وقد يكون هذا الفعل صائبا أو خاطئا، حسب فهم المتعلم للمعلومة.

ويعرفه المعجم الفلسفي بأنه "تقصير في إتباع القواعد الواجبة خلقيا أو فنيا، أو عمليا أو منطقيا"[3]؛ أي هو عدم إعطاء القدر الكافي لمختلف المجالات الفنية والعلمية وغيرها من المجالات.

---

[1]– فريد امعضوش، الخطأ في الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية بالتعليم الثانوي التأهيلي، ضمن "مؤلف جماعي، " دراسات نقدية في الكتاب المدرسي"،(شركة مطابع الأنوار المغاربية موجدة ط1: 1437ه/ 2012 م) ص 75

[2]– عبد الكريم غريب، المنهل التربوي، معجم موسوعي في المصطلحات والمفاهيم البيداغوجيا الديداكتيكية والسيكولوجية الجزء الأول، ط1، منشورات عالم التربية، دار البيضاء، 2006، ص 379.

[3]– جميل صليبا : "المعجم الفلسفي بالألفاظ العربية والفرنسية والإنجليزية واللاتينية، دار الكتب اللبناني، بيروت – لبنان، مكتبة المدرسة، 1982، ص 530

4-1-1-مفهوم الخطأ اللغوي:

اختلفت وجهات نظر العلماء حول تعريف الأخطاء اللغوية فكل حسب تعريفها وهي كالتالي:

عرف الخطأ اللغوي بأنه « استخدام متعلمي اللغة هدف المادة اللغوية فيها بصورة مخالفة لقوانينها، لان معرفتهم بهذه القوانين غير كاملة وأنه ناتج عن الاستخدام التلقائي أو العفوي للغة ويمكن عزوه إلى قصور عصبي عضلي يسيطر على الدماغ »[1]

يتضح من خلال هذا التعريف على أن الخطأ هو استعمال متعلمي اللغة صورة غير مطابقة لقوانين المادة اللغوية، وذلك نتيجة الاستخدام العشوائي للغة والذي يؤثر على الدماغ.

ويعرف أنه «انحراف ملحوظ عن القواعد النحوية التي يستخدمها الكبار في لغتهم الأم، ويعكس القدرة المرحلية لدى الدّارس.»[2] وهذا يعني أنّ تغيير واضح للقواعد النحوية المستعملة في لغة الأم، والذي ينعكس على قدرات المتعلم.

كذلك "الخطأ هو عدم مطابقة الحكم للواقع، أو عدم انسجام الفكر مع ذاته ومع الواقع على حدّ سواء، وقد يكون الخطأ هوى وميلا ومنزعا فكريا غير سليم ،أي يعد الباطل حقا أو الحق باطلا فهو بذلك قرار كاذب وفاسد وزائف."[3] وعليه فانّ الخطأ هو مخالفة الحكم، أو عدم تطابق المعلومات مع الذات، وقد يأتي الخطأ بصورة غير سليمة فهو كذلك قرار مزيّف.

---

[1]– محمد ابو الرّب، الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي، ط1، دار وائل، الأردن 2005، ص43-44.

[2]– صبد احمد، تأثير بناء الاختبارات اللغوية وفق المقاربة بالكفاءات على إجابة المتعلمين، ع31، دار الدراسات استراتيجية ومستقبلية، مصر، 2014، ص205.

[3]– جميل حمداوي، بيداغوجيا الخطأ، ط1، دن، المغرب، 2015، ص7.

4-2-أنواع الأخطاء اللغوية:

تعد الأخطاء اللّغوية من بين المشاكل التي يقع فيها المتعلم أثناء كتابة جمل أو نصوص أو مقالات، فتسبب له النقص والركاكة اللّغوية على النصوص، وعليه يجب أن يتعلم ويحتفظ بالقواعد اللّغوية للتغلب على مختلف الأخطاء التي يقع فيها سواء كانت نحوية أو صرفية أو إملائية، وعليه نذكر أهم الأخطاء الشائعة التي يتعرض لها المتعلم نذكر منها:

4-2-1-الأخطاء الإملائية: تعتبر الأخطاء الإملائية من بين المشاكل التي تصادف التلميذ الابتدائي فهي تكبر معه وتأثر على تحصيله الدراسي، التي تعتبر نقطة ضعف عند المتعلمين، فان لم يعالجها بطريقة صحيحة سيستمر بالوقوع في الأخطاء كونه " هو ذلك الخطأ المسبب في قلب المعنى، وغموض الفكرة، والذي يقع دائما في هجاء الكلمات وزيادة أو حذف الحروف وقلب في مبنى الكلمات، وإبدال الحروف وقلب الحركات القصار إلى الطوال، لذا فهو يعيق المتعلم على متابعة دراسته والانتقال من مرحلة إلى مرحلة أخرى "[1] ؛ أي كتابة الكلمة بشكل يخالف

قواعد الإملاء مثل زيادة أو نقص في الحروف ،أو تبديل في شكل الحروف ،كأن تقول مثلا " مدراء" عوضا أن تقول الصحيح " مديرين" ومن بين الأخطاء التي تقع فيها:

- إهمال كتابة الهمزة والخلط بينهما وبين همزة الوصل.
- الخلط بين تاء التأنيث المربوطة المتصلة (ة)، والهاء والضمير المتصل
- الخلط بين الألف المقصورة (ى) والممدودة

[1]- فضل الله محمد رجيب، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللّغة العربية، عالم الكتب، القاهرة، د ط، 1997، ص 71.

– عدم كتابة الحروف الغير المنطوقة بألف التعريف في الأفعال المتصلة بواو الجماعة مثل: ذهبوا[1]؛ وكل هذه الأخطاء راجعة لعدم فهمهم للقواعد الإملائية وهذا ما يعيق في إنتاج نص كتابي سليم

4-2-2- الأخطاء النّحوية: غالبا ما يقع المتعلم في الأخطاء النحوية، تمكن هذه الأخطاء في عدم استخدام قواعد الإعراب والنحو بما فيها استعمال النصب والرفع وغيرها من علامات الإعراب وجعلها في مواضيع غير مناسبة وعليه يمكن تعريف مثل هذه الأخطاء على أنها "تعني قصور ضبط الكلمات وكتابتها فمن قواعد النحو والاهتمام بنوع الكلمة دون إعرابها في الجملة"[2]؛ أي انه لم يستعمل القواعد النحوية، يعني استعمال حركات غير صحيحة في أخر الكلمة المكتوبة أو المنطوقة مثلا عند ما نقول رأيت رجلٌ عوضا أن نقول رأيت رجلاً.

4-2-3- الأخطاء الصّرفية: يعود السبب الرئيسي لمثل هذه الأخطاء إلى إهمال المتعلم للقواعد الصرفية ،فهو يحفظها ولكنه لا يحاول توظيفها كما ينبغي، وعليه يمكن تعريفه على أنه " هي عدم معرفة التلميذ بالتغيرات التي قد تقع في الكلمة بناءً على موقعها في الجملة لتغيير في بنية الكلمة الأصلية لعلة من العلل الصرفية المعروفة مثل: مُهاب فصوابه مهيب، صَحافي فصوابها صِحافي"[3]؛ هذا النوع من الخطأ يشبه النوع السابق ولكن هنا يقصد به استعمال حركات غير صحيحة في بداية الكلمة أو منتصفها مما يؤدي إلى خلل في المعنى.

---

[1]– إبراهيم خليل، متنان الصمادي، في الكتابة أو إشكال التعبير، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005، ص 75.

[2]– فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ج1، 2006، ص182

[3]– المرجع نفسه، ص182.

4-2-4-الأخطاء الكتابية: يمكن تعريفها على أنها "عدم قدرة الأفراد على كتابة الكلمات كتابة صحيحة، وعدم رسمها بالشكل الصحيح الذي يتطابق مع رسمها في النص الأصلي، سواء أكان الخطأ في شكل الكلمة كلها أو جزء منها، وعدم قدرة الفرد على توظيف القواعد الإملائية توظيفا سليمًا أثناء الكتابة"[1]؛ وهذا راجع إلى عدم التركيز، ويرجع أيضا إلى:

"- عدم التنبيه للفرق بين"ها"، الضمير وتاء المربوطة

- إهمال وضع الهمزة على الألف.

- كتابة الصاد والضاد بدون سنة"[2]؛

فعلى المتعلم الإصغاء للمعلم والتركيز أثناء الدرس وهذا يجعله

يكتب بشكل صحيح للحروف لتجنب الوقوع في الخطأ.

فكل هذه الأخطاء المتفق عليها في اللغة العربية والتي تتكرر دائما عند الكتابة أو عند الحديث، ومعرفة التصنيفات لهذه الأخطاء تساعد في تجنب الكثير من الأخطاء وجعل اللغة أكثر دقة وعلامة واقل خطة.

4-3- أسباب الأخطاء اللّغوية:

لا يمكن حصر الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى حدوث الأخطاء أثناء عملية التعلم، إلا أنه يمكن تصنيف هذه الأخطاء حسب مصادرها فهناك المتصلة بالمدرس، ففي بعض الأحيان يغفل على تصحيح أخطاء المتعلمين، وهذا ما يعرف باللامبالاة وهذا ما ينتج عنه كثرت الأخطاء خاصة لدى المتعلم الضعيف، فالطريقة التي يتبعها المدرسين هي التي تجعل المتعلم يقع في الخطأ وهذا ما لاحظناه في الآونة الأخيرة أن بعض المدرسين غير

[1]- عبير العبد اللات، الأخطاء القرآنية والكتابة لدى طلبة الصفوف الثلاث الأولى من التعليم الأساسي في مديرية لواء الجامعة في ضوء بعض المتغيرات، دراسات العلوم التربوية، المجلد 48، العدد3، 2001، ص262.

[2]-فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقا وإملاء وكتابة، الوفاء للطباعةوالنشر، ص36-37

متمكنين إن صح القول من ممارسة هذه المهنة، وانعدام التواصل، وتخير غير مناسب للأنشطة التعليمية، وكذلك عدم تمكنهم من قواعد الصرف وقواعد النحو، وكذلك قواعد الإملاء، وهذا ما يؤثر سلبا رصد بعض الألفاظ بالخطأ وبالتالي يتلقاها المتعلم بشكل غير صحيح.

أما المتعلقة بالمتعلم كونه محور العملية التعليمية التعلمية فقد يخطئ المتعلم لأننا نطالبه بمجهود يتعدى قدراته العقلية في مرحلة النمو التي يوجد فيها، فهذا يقلل من انتباهه، ويصبح لا يملك الدافعية وعدم القدرة على التواصل، كذلك الحالة النفسية للمتعلم تؤثر على كتاباته وبالتالي يولد لديه نوع من الخوف والتردد أثناء التعبير، ولا ننسى الحالة الاجتماعية فهي تتأثر كذلك، فتظهر هذه الأخطاء في التلفاز والجرائد وحتى في الكتب والدفاتر التي يضطلع عليها كافة المجتمعات منها التلاميذ، وهذا يؤثر عليهم سلبا فيجدون اختلاف تام فيما اكتسبوه من قواعد لغوية وما يتلقونه في المدرسة لذ يجب العمل على محاربة هذه الأخطاء والتغلب عليها.

نجد كذلك المصادر المتصلة بالمعرفة، فهذه الأخيرة تتعلق بالمعرفة الواجبة تعلمها، فقد يجد المتعلم نفسه أمام عمل أو مهمة تتجاوز مستواه الذهني، ولا تتلاءم مع ميولا ته أو يجد صعوبات في اكتساب المعارف[1].

ويتبين لنا من خلال هذه المصادر أن الوقوع في ظاهرة الأخطاء يعود إلى أسباب لغوية ونفسية واجتماعية وغيرها فتجعلها منتشرة بشكل كبير لدى المتعلمين.

4-4- أهمية معالجة الأخطاء اللغوية:

يعتبر البعض أنّ الخطأ حالة غير طبيعية وانّ الوضعية المثلى هو انعدامه، وفي الغالب يلصق بالمتعلم، فيعاقب عليه.

[1]-ينظر: عبد العزيز صديقي، حبيب تيليوين، الأخطاء الشائعة في الرياضيات، دراسة نفسية تربوية، مجلة مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، العدد19، ديسمبر 2017، جامعة وهران2، (الجزائر)، ص177.

ولمعالجة الأخطاء اللّغوية يجب:

-تعويد الطالب على ترتيب وتسلسل أفكاره والحرص على المداومة في تنظيم الأفكار والمعلومات.

-تهيئة التلميذ لمواجهة المواقف الحياتية المختلفة التي يتطلب فصاحة اللّسان والقدرة على الارتجال

-تزويد التلاميذ بما هم بحاجة إليه من ألفاظ وتراكيب لإضافتهم في حصيلتهم اللغوية واستعماله في حديثهم وكتابتهم بشكل صحيح.

- اعتياد التلاميذ على الكتابة بلغة سليمة وصحيحة، وهذا ما يجعلهم يتقنون اللغة وقواعدها ذلك إن كثرة استخدام التلاميذ ألفاظ متنوعة أثناء التعبير الكتابي وتمرينهم على الكتابة بأساليب مضبوطة قاعديا.

- تعويدهم على السرعة في التفكير والتعبير والتكيف مع المواقف الكتابية المفاجئة

- تعزيز المهارات الكتابية الأخرى وتنميتها وبخاصة في الخط والإملاء

- ينفي ويتزود بها لأنه سيحتاج إليها في حياته اللغوية"[1].

4-5- كيفية معالجتها:

هناك جملة من النقاط يمكن إتباعها لمعالجة الأخطاء اللّغوية والتي تكمن في:

-" مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ في موقف الاكتساب اللغوي، وتوافر برامج مساندة لقضايا التعليم والتعلم العادي.

-العلاقة القائمة بين الرسم الإملائي، وفهم أصول قواعد النحو و الصرف.

[1]- عبد الفتاح حسن الباجة، أساليب تدريس اللّغة وآدابها، دار الكتاب الجامعي العين، الإمارات العربية المتحدة، ط1، 2001، ص248.

-إن تحسين أداء المعلم ينعكس بالضرورة على أداء التلميذ، وإن التدريس لإيجاد أساليب التعليم الحديثة كما يساهم في تنمية قدرات التلاميذ المعرفية."[1]

-للمعلم دور فعال في علاج الأخطاء بمستوياتها المختلفة، فيجب عليه الإلمام بالنظام الصوتي العربي، كما إن معرفته لطبيعة الأخطاء الصوتية التي يقع فيها مجموعة من متعلمي العربية من غير الناطقين بها.[2]

- التخرج في تقديم الأصوات العربية والبدء بالأصوات المتشابهة بين اللغتين.

- تفعيل دور المختبر الخاص بمخارج الحروف للتدريب المستمر للطالب على التميز بين إشكال الحروف وأصواتها

- ضرورة استخدام الحاسوب لتفادي الأخطاء التركيبية والدلالية للكلمات، كان يقدم الحاسوب للمتعلم شكلا من أشكال التراكيب النحوية العربية ثم يحلله إلى الأجزاء البسيطة التي تتكون منها.

كما اقترح "علي أحمد مذكور" حلولا منها: [3]

- إغماض الطفل لعينيه والتفكير في كيف تبدو الكلمة، يعني رسم صورة عقلية لها

- النظر إلى الكلمة مرّة ثانية ومراجعة "تهجئتها" مع نفسه.

- كتابة الكلمة في الذاكرة مع التفكير في منظورها.

وعلاوة على هذا أيضا:[4]

---

[1]- فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة والصرفية والإملائية عند تلامذة الصفوف الأساسية العليا وطرق معالجتها، ص 309-310.

[2]- ينظر: العجرمي وقالة حسني بييدس، تحليل الأخطاء اللغوية لدارسي اللغة العربية للمستوى الرابع من الطلبة الكوريين من مركز اللغات، ص101.

[3]- ينظر: علي احمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، د ط، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000، ص263-264.

[4]- المرجع نفسه، ص 265-266

– مراعاة معدل تقديم المفردة وتكرارها

– يجب تدرج الكلمات والجمل والألفاظ من السهولة إلى الصعوبة بالقدر الذي يتناسب مع فكر الطفل وقدراته العقلية.

نستنتج مما سبق إن هناك اختلاف وجهات نظر بعض العلماء حول ظاهرة كيفية معالجة الأخطاء اللّغوية، فعلى التلميذ العودة والقيام بهذه النقاط المهمة وذلك لتفادي الأخطاء الكثيرة خلال مشواره الدراسي وتعوده على الكتابة والقراءة بلغة سليمة، كما أن للمعلم دور هام في هذه العملية فهو العامل الأساسي في إيصال الرسالة لتفادي الأخطاء

في مجمل القول للأخطاء اللّغوية أثر سلبي لدى التلاميذ خاصة السنة الخامسة ابتدائي كونه ينتقل من مرحلة إلى أخرى وهذه الأخطاء تؤدي إلى تحصيل دراسي فاشل ونعلم أن وراء كل خطأ صوابه، وبصفة عامة يحتاج المتعلم لوضعيات تساهم في إضفاء المكتسبات القبلية للتلميذ ومعارفه حول كل سؤال من الوضعية، ومن خلاله يظهر تفاعل وتجاوب التلميذ ومدى فهمه واستيعابه للدروس الملقاة، وعند وقوعه في الخطأ ينبغي على المعلم فهم أخطاء المتعلم العمل على معالجتها بشكل جيد وبادراك هذه الأخطاء وعدم الوقوع فيها.

- خلاصة الفصل:

من خلال ما تطرقنا إليه سابقا نستخلص أن للوضعية الإدماجية أهمية كبيرة، فهي تهدف إلي إنماء الكفاءات لدى المتعلمين وتجنيد مكتسباتهم لتحقيق تحصيل دراسي جيد لذلك ينبغي على كل متعلم أن يجتهد في مذاكرة دروسه وهذا يزيد من رصيده المعرفي في مختلف المجالات، وتجنب الأخطاء اللّغوية.

الفصل الثاني:
الدراسة الميدانية ونتائجها

تمهيد

1- المعطيات المنهجية للبحث.

2- أدوات جمع المعطيات الخاصة بالبحث وتحليلها.

خلاصة

1- المعطيات المنهجية للبحث:

1-1- منهج البحث:

يتطلب كل بحث علمي من الباحث إتباع منهج معين لدراسة مشكلة بحثه ولهذا فموضوع بحثنا يتناسب مع "المنهج الوصفي" التي تبين لنا دور الوضعية الإدماجية في ترسيخ التحصيل الدراسي للسنة الخامسة ابتدائية، وكذلك الوصول إلى جميع الأسئلة التي طرحناها، فهو يسمح لنا بدراسة وصفية الظواهر وتحليلها من خلال جمع المعلومات عليه فالمنهج الوصفي عبارة عن منهج يدرس الظاهرة كما هي في الواقع، ولا يقف عند جميع المعلومات والحقائق، بل تهتم بتصنيعها وتحليلها تم استخلاص الناتج منها، حيث يعتبر الوصف ركنا أساسيا من أركان البحث، ويعتمد عليه الباحث للوصول إلى نتائج، إذ يحرص على وصف الوضع الراهن للظاهرة وذلك بوصفها وفهم مضمونها والحصول على أوصاف دقيقة، وتفصيلية لها بغية الإجابة التي يطرحها والمشكلة التي يدرسها[1]: فهو يمكننا من وصف الظاهرة التي نحن بصدد دراستها، حيث قمنا بوصف تفاعل التلاميذ مع الأستاذ لكتابة وتعبير كتابي، كذلك اعتمدنا على المنهج الإحصائي.

فيه قمنا بتحليل موضوع دراستنا إذ جمعنا المعلومات والبيانات المناسبة، كما حلّلنا تعابير التلاميذ وأجرينا إحصاءات نسبية لتوظيف المطلوب على شكل جدول اعتمدنا فيه على مجموعة من المعايير المتعلقة بموضوع الإشكالية المطروحة في إنتاج تعابير كتابية ذات معنى، واستنجدنا كذلك بالمنهج التحليلي إذ شرعنا في تحليل كل ما جمعناه من ملاحظات، بعدها توصلنا إلى نتائج.

[1]- ينظر: الدرداوي رجاء وحيدة، البحث العلمي وأساسياته وممارساته العلمية، دار الفكر المعاصرة، بيروت، ط1، 2000، ص113.

1-2- عينة البحث:

تعرف العينة على أنها جزء ممثل لمجتمع البحث، يتم اختيارها بطريقة مناسبة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها، وهي "أن الباحث يختار عينة بحثه على نحو معتمد، بحيث تعينه على فهم الظاهرة أي موضوع البحث على أن يكون معيار اختيار لها ثراء المعلومات التي تقدمها له[1] فكانت عينة دراستنا تشمل تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي والتي تتكون من 30 تلميذ حيث تم تعيينها كالتالي:

المجموع 30 حيث تتراوح أعمارهم ما بين 10و11سنة
- عدد الذكور←12
- عدد الإناث←18

1-3- التحديد الزماني والمكاني للدراسة:

قمنا بإنجاز عملنا هذا في ابتدائية "موفق بلقاسم" في ولاية تيزي وزو والتي دامت أسبوعا كاملا، حيث حضرنا حصصا تطبيقية مع الأستاذة وذلك بجمع الملاحظات، والمعلومات التي تتناسب مع موضوع بحثنا، وفي الحصة الأخيرة في نهاية الأسبوع قمنا بإجراء امتحان على شكل تعبير كتابي للتلاميذ للكشف على مدى استيعابهم لمكتسباتهم القبلية.

وفي الجدول التالي قمنا بعرض ملخص للإجراءات المتبعة:

المدونة	عدد العينة	القسم المعني	زمن الدراسة	مكان الدراسة	الابتدائية
العينة	30	السنة الخامسة ابتدائية	من 00: 8 سا إلى 09 سا:45 د	ولاية تيزي وزو	موفق بلقاسم

جدول رقم (01): يمثل المعطيات المنهجية للبحث

[1]- كمال عبد الحميد زيتون، تصميم البحوث الكيفية ومعالجة بياناتها إلكترونيا، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2006، ص61.

2- أدوات جمع المعطيات الخاصة بالبحث وتحليلها:

من خلال هذه الدراسة قمنا بعدة خطوات للوصول إلى المعلومات والمعطيات الخاصة بالوضعية الإدماجية، واكتشاف قدرات التلاميذ ومعرفة مدى استيعابهم المعلومات المدروسة خلال المقطع، وكذلك الوصول إلى أهم نقاط الضعف أو الصعوبات التي لا يستوعبها التلميذ أثناء كتابته للوضعية الإدماجية.

وعليه نحاول تحليل وذلك بالاعتماد على:

- الملاحظات
- ملاحظة المهارات التدريسية
- الامتحان (تعبير كتابي)

- **ملاحظات حول كتابة وضعية إدماجية:**

من خلال الحصص التي قمنا بحضورها في المدرسة الابتدائية "موفق بلقاسم" بتيزي وزو" لقسم الخامسة ابتدائية توصلنا إلى جملة من الملاحظات، حول الإنتاج الكتابية موضوعه "الجراثيم" في مقطع السادس "عالم الاكتشاف".

قامت الأستاذة بعرض بعض الصور على السبورة التي تحتوي على مجموعة من الجراثيم المختلفة.

قبل بدء التلاميذ بتحليل ما هو مطلوب منهم يقوم الأستاذ أولا بطرح مجموعة من الأسئلة حيث جرى حوار متبادل بين الأستاذ والتلاميذ:

السؤال الأول: الأستاذ ماذا تعبر هذه الصورة؟

- التلاميذ أشاروا كلهم إلى الجراثيم فكانت إجابتهم في المستوى

السؤال الثاني: من يقدم لنا تعريف بسيط للجراثيم؟

- كانت إجابة بعض التلاميذ على أنها كائنات حية دقيقة لا يمكننا رؤيتها بالعين المجردة تعيش حولنا.

- **السؤال الثالث:** أين تعيش الجراثيم؟

- تحت الأظافر الطويلة المتسخة
- على الطعام المكشوف
- في أماكن رمي النفايات (الأماكن المتسخة)
- في البرك التي توجد فيها مياه متسخة ومياه زائدة

(هذا ما قدموه التلاميذ)

- **السؤال الرابع:** ما هي أنواع الجراثيم؟

- الفيروسات
- الفطريات
- الطفيليات (خاصات في النباتات)

- **السؤال الخامس:** ما هي أسباب وجودها وتكاثرها؟

- قله النظافة

-**السؤال السادس:** ما هي الأمراض التي تسببها؟

- العطس.
- السعال.
- الحمى.

- **السؤال السابع:** كيف نحافظ على صحتنا من هذه الجراثيم؟

✓ غسل الأيدي دائما بالماء والصابون.
✓ تنظيف ملابسنا وأجسامنا.
✓ تنظيف محيطنا والمكان الذي نعيش فيه.

بعد تحليل الصور قامت الأستاذة بجمعها وقامت بكتابة السند والتعليم على السبورة:

السند: الجراثيم كائنات صغيرة في حجمها كبيرة في خطورتها.

التعليمة: اكتب فقرة لا تتعدى 10 أسطر تتحدث فيها عن الجراثيم وكيفية تجنب خطورتها موظفا الصيغة "لذلك" و"المضاف إليه".

بعد عرضها لهذه الوضعية تأتي مرحلة الاستذكار حول كيفية كتابة الوضعية حيث كانت إجابة أحد التلاميذ على الجواب وهي (مقدمة، عرض، خاتمة).

نجد في **المقدمة:** نقل السند أو تقديم تعريف من عندنا وقبل هذا يجب ترك البياض (المربعين).

العرض: تعرض فيه المطلوب مع احترام حجم المنتج وكذلك توظيف ما طلب من(لذلك والمضاف إليه).

- **الخاتمة:** تتكون على شكل: أقوال حكم، نصائح كل هذا قدموه شفويا.

ثم منحت المعلمة 15 دقيقة لكتابة فقرة في كراس التعبير الكتابي، طلبت منهم قبل البدء في الكتابة في كراس التعبير أن تكون هناك محاولة في ورقة محاولات، ثم تمر عليهم حول الصفوف لترى أعمالهم ومحاولتهم، عند انتهاء الوقت المحدد تطلب منهم نقله على الكراس. في الأسبوع الذي يليه أي في حصة التصحيح يقومون بتصحيح جماعي بكتابة إحدى الفقرات على السبورة ثم يطلب منهم تحديد الأخطاء وذلك تسطرها بلون مغاير عن اللون الذي كتب النص.

ومن ثم طلبت من أحد التلاميذ الصعود إلى السبورة لتصحيح الخطأ وفي الوقت نفسه يصحح معها الزملاء وهذا يدل على مستوى استيعابهم للموضوع.

- **تحليل التعبير الكتابي:**

يعتبر التعبير الكتابي الوعاء الذي تصب فيه كل نشاطات اللغة العربية، ومن خلاله يتحقق الإدماج الفعلي للمعارف وبه تتحقق وظيفة التواصل، فهو وسيلة تمكن التلميذ من ترجمة أفكاره ضمن سياق لغوي يتسم بغنى الألفاظ، وهو وجيز العبارات وصحة التراكيب

فبواسطته يتمكن المتعلم من تهيئة قدراته ومكتسباته القبلية، وتوسيع خياله. فيما يلي قمنا بإجراء امتحان بسيط لقياس مدى استيعابهم للمعلومات والمعارف التي سبق لهم وأن درسوها وقمنا بتحليلها لاستنتاج نسبة تفوق المتعلمين في إنتاج تعبير كتابي ذات معنى. خصصنا حصة لإجراء هذا الامتحان حيث كتبنا على السبورة السند والتعليمة.

فيما يخص الموضوع الذي طرحناه فهو كالآتي:

السند: يقال الإنسان ابن البيئة يؤثر فيها وتؤثر فيه غير أنه يستهلك الطاقات والثروات دون مسؤولية مهددا الطبيعة التي توفر له وملونه إياها.

التعليمة: اكتب نصا لا يقل عن 10 أسطر تتحدث فيه عن الأخطار التي تهدد البيئة بفعل الإنسان واقتراح حلول لها.

بعد 15 دقيقة من الوقت للكتابة الوضعية قمنا بجمع الأوراق وترتيبها ثم حللناها بالاعتماد على معايير تقييم الوضعية الإدماجية واللجوء إلى استخدام تقنية النسبة المئوية للحصول على نتائج بحثنا إلى أن نقوم بعرضها وتحليلها وتفسيرها والحساب هذه النسبة بالاعتماد على القاعدة المئوية.

- النسبة المئوية = التعابير الجيدة×100 / المجموع الكلي للتلاميذ
- النسبة المئوية = التعابير الضعيفة×100 / المجموع الكلي للتلاميذ
- النسبة المئوية = نسبة جمع المؤشرات / عدد المؤشرات

3-شبكة تقييم المدونة:

3-1- معايير الملائمة (الوجاهة):

3-1-1-التّعبير في التعليمية:

التّعبير في التعليمية	التكرار	النّسبة المئوية
توظيف	25	%83.33
عدم التوظيف	5	%16.66
المجموع	30	%99.99

جدول رقم (02):يمثل نسبة توظيف التعبير في التعليمة

يتبين لنا أن نسبة توظيف التلاميذ للتعبير في التعليم ما هي 83.33% وهذا يدل على مدى استيعابهم وفهمهم للمطلوب16.66%المتبقية تدل على عدم توظيف المطلوب حيث أن تقريبًا كل العينة تمكنت من فهم المطلوب والقيام به.

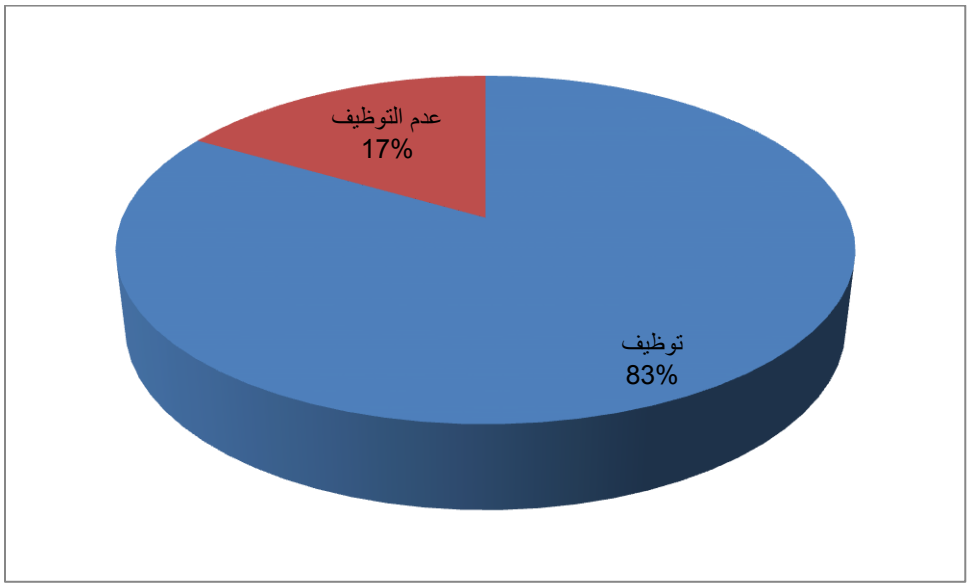

شكل رقم (01) :يمثل نسبة توظيف التعبير في التعليمة

3-1-2-احترام الحجم المطلوب للنص:

احترام الحجم المطلوب	التكرار	النسبة المئوية
توظيف	05	%16.66
عدم التوظيف	25	%83.33
المجموع	30	%99.99

جدول رقم (03):يمثل نسبة احترام الحجم المطلوب

والنتيجة ذلك فئة كبيرة من التلاميذ لم يتقيدوا بالحجم المطلوب ويمكن تفسير ذلك إما لوجود المعلومات كثيرة لا تتناسب مع المطلوب أو عدم وجودها بشكل كبير لذلك نلاحظ نسبة كبيرة لم تراعي أي لم توظف عدد الأسطر المهمة والمشترطة والتي تصل نسبتها إلى 83.33%وهذا ما خلصناه عند المتعلم 30 الذي تعد عدد الأسطر المطلوبة التي تصل إلى 27 سطر بدون معنى.

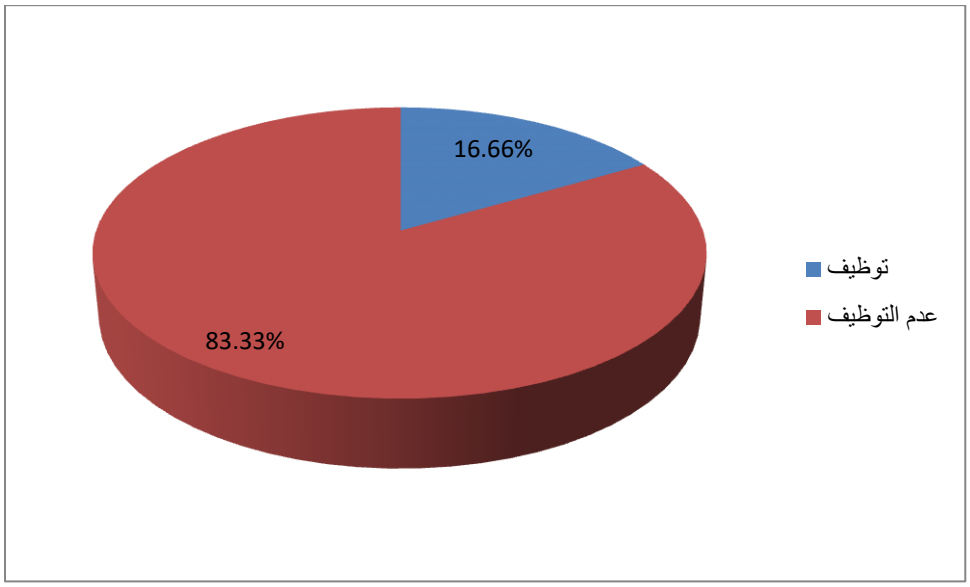

شكلرقم (03) :يمثل نسبة احترام الحجم المطلوب

3-1-3-احترامالنمطالمطلوب:

احترام النمط المطلوب	التكرار	النسبة المئوية
توظيف	21	%70
عدم توظيف	9	%30
مجموع	30	%100

جدول رقم(04): يمثل نسبة احترام النمط المطلوب

نلاحظ أن معظم التلاميذ وذلك نسبة 70% وفقوا في استخدام النمط المطلوب وهو التعبير الوصفي حيث ذكر في التعليمة كتابة فقرة تفسر فيه الأخطار التي تهدد البيئة بفعل الإنسان مع اقتراح أسلوبا لها بينما 30%أهملوه؛ أي لم يوفقوا على هذا المؤشر كذلك النمط الوصفي حيث أنه يصف تلك البيئة الملوثة ويعتبر النمط في النص عنصرا أساسي ومهم فهو يبين طبيعة النص.

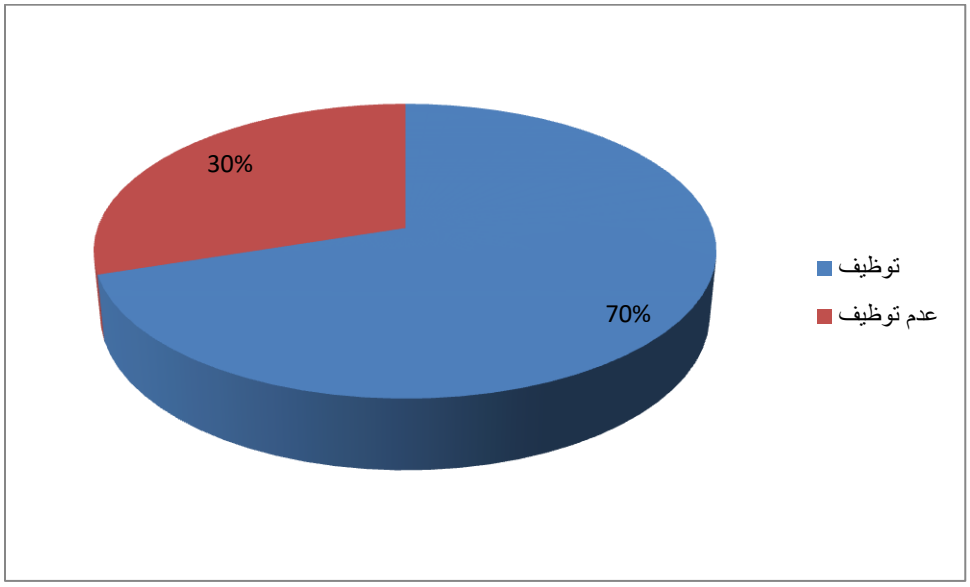

شكل رقم(04): يمثل نسبة احترام النمط للنص المطلوب

3-2- معايير الانسجام:

3-2-1- إنتاج نص مكتوب له معنى:

إنتاج نص مكتوب له معنى	التكرار	النسب المئوية
توظيف	20	%66.66
عدم توظيف	10	%33.33
مجموع	30	%99.99

جدول رقم (05): يوضح إنتاج نص مكتوب له معنى

بعد تحليلنا لهذا الجانب توصلنا إلى أن أغلبية التلاميذ وفقوا أفكار صحيحة في المستوى فهذه النسبة تقدر ب 66. 66% وهذا يدل على المطالعة وترسيخ المعلومات والأفكار في أذهانهم واستيعابها عند الحاجة. في حين نسبة 33. 33% من التلاميذ لم يوظف المطلوب وهذا راجع إلى إهمال القراءة والمطالعة وضعف رصيدهم اللّغوي.

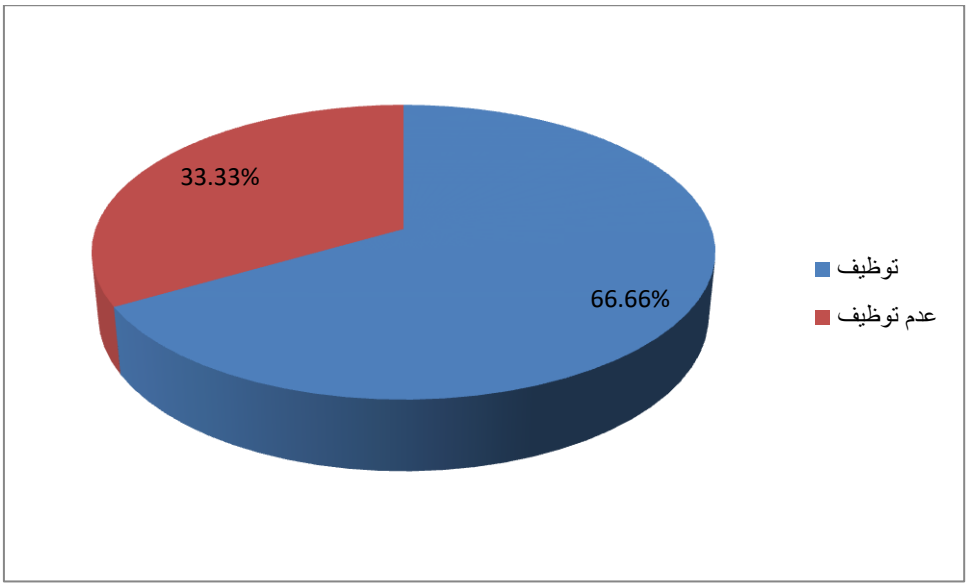

شكل رقم (05): يوضح إنتاج نص مكتوب له معنى

3-2-2- تسلسل الأفكار (أفكار مناسبة ومرتبة ترتيبا منطقيا):

تسلسل الأفكار	التكرار	النسبة المئوية
توظيف	21	%70
عدم توظيف	9	%30
المجموع	30	%100

جدول رقم (06): يوضح تسلسل الأفكار

بعد تحليلنا نرى بأن معظم التلاميذ تقيدوا القاعدةالأساسية (مقدمة، عرض، خاتمة) في بناء وضعية مرتبة باستخدام أفكار متسلسلة حيث تقدر نسبتها ب 70%، أما النسبة المتبقية والتي تمثل 30% فهم لم يقوموا بتوظيف المطلوب وهذا راجع إلى تشتت الأفكار في أذهانهم وعدم القدرة على تنظيمها وكتابتها متسلسلة.

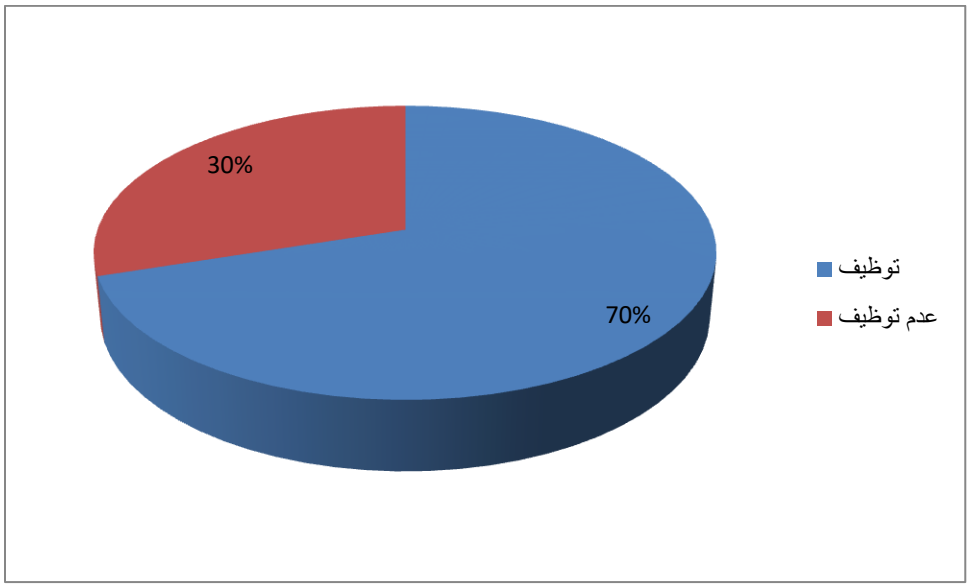

شكل رقم (06): يوضح تسلسل الأفكار

3-3-معايير سلامة اللغة (استعمال السليم للأدوات):

3-3-1- التوظيف السليم للقواعد النحوية المدروسة:

توظيف سليم للقواعد النحوية	التكرار	النسبة المئوية
توظيف	13	%33 .43
عدم توظيف	17	%66 .56
المجموع	100	%99 .99

"**جدول رقم(07) :نسبة التوظيف السليم للقواعد النحوية**"

بناء على هذا فإن 66.56% من التلاميذ لم يوظفوا بشكل سليم للقواعد النحوية وهذا راجع إلى عدم استغلال مكتسباتهم ومعارفهم القبلية وبالتالي أرى من المستحسن على المعلم تخصيص وإضافة بعض الحصص ليتمرن التلاميذ جيدا لتفادي مثل هذه الأخطاء، فالملاحظ عدم وجود حركات الإعراب في مكانها المناسب موضوعة بشكل عشوائي وكلمات غير مترابطة وغير متناسقة فيما بينها وهذا ما يؤدي إلى خلل في المعنى المقصود.

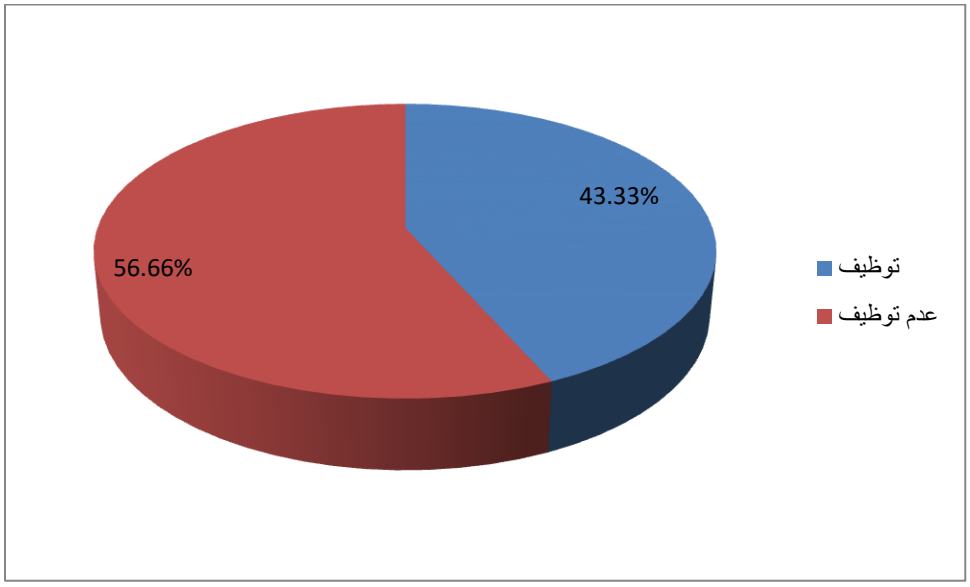

شكل رقم(07) :نسبة التوظيف السليم للقواعد النحوية

3-3-2- احترام علامة الوقف:

احترام علامة الوقف	التكرار	النسبة المئوية
توظيف	14	%46.66
عدم توظيف	16	%53.33
المجموع	30	%99 .99

جدول رقم (08): يوضح نسبة احترام لعلامات الوقف

إن نسبة كبيرة من المتعلمين أهملوا علامات الوقف حيث تصل نسبتهم إلى 53.33%، فلا تستطيع التمييز بين الفكرة الأولى والفكرة التي تليها، وعليه نرى انّه من الضروري الالتزام بعلامات الوقف لأنها مهمة، فهي توضع لضبط معاني الجمل وتزوده بمهلة تنفسية يستفهم ويتعجب وينفعل ويتوقف وفق قواعد محدّدة يطلبها التواصل بين المتكلم والسّامع وأي سوء في استعمال هذه العلامات يسبب اضطرابا في فهم مضمون النّص فهي مثل إشارات المرور التي تنظم خطوط السير في الطريق.

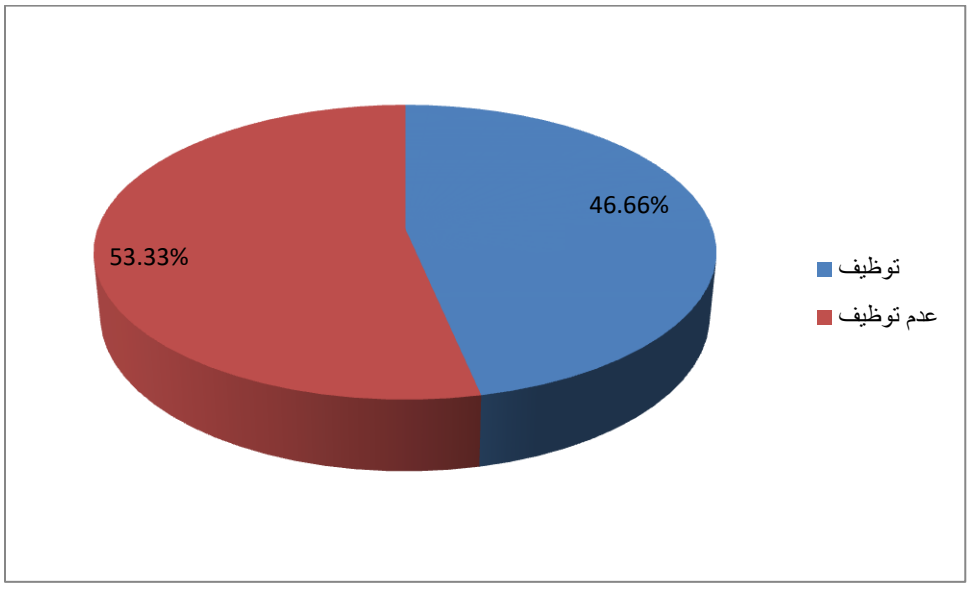

شكل رقم (08): يوضح نسبة احترام لعلامات الوقف

3-4-معاييرالإتقان:

3-4-1- إخراج جيد للورقة (نظافة كتابة سليمة دون شطب):

إخراج جيد للورقة	التكرار	النسبة المئوية
توظيف	20	%66 .66
عدم توظيف	10	%33 .33
المجموع	30	%99 .99

الجدول رقم(09): يوضح نسبة نظافة الورقة"

نلاحظ 66.66%من التلاميذ حققوا معيار نظافة الورقة بدون شطب وبكتابة واضحة ومفهومة، والنسبة المتبقية والتي تصل إلى 33. 33%أوراقهم ليست في المستوى، كثرة الأخطاء الإملائية والشطب، جمل غير مترابطة فيما بينها، وعليه أرى من المستحسن أن يتدربوا ويعودوا أنفسهم على الكتابة وإنشاء فقرات ومنه يكتشفون أخطائهم ويتعلمون منها لإنتاج فقرة سليمة خالية من الأخطاء.

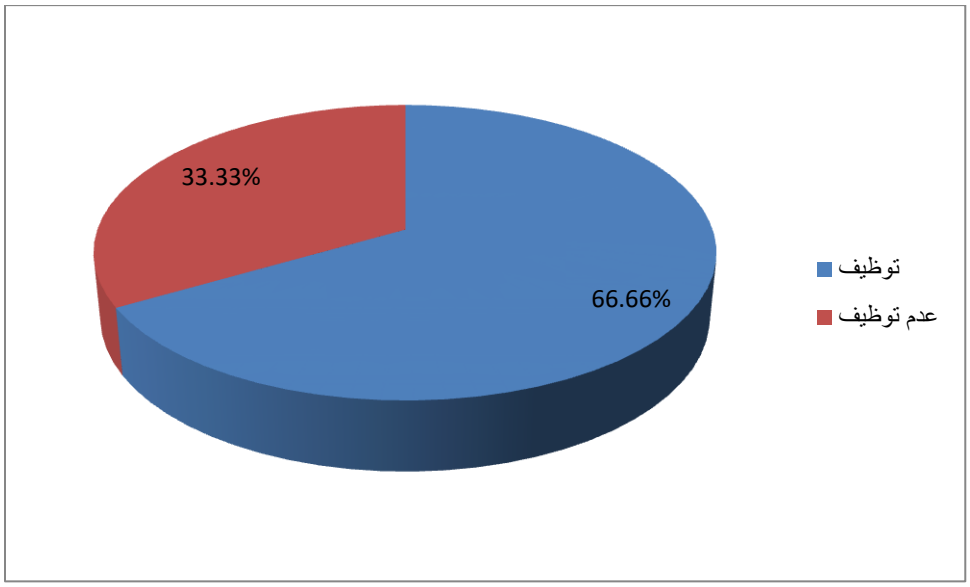

شكل رقم(09): يوضح نسبة نظافة الورقة

3-4-2-توظيف شواهد:

توظيف شواهد	التكرار	النسبة المئوية
توظيف	5	%16.66
عدم توظيف	25	%83.33
المجموع	30	%99 .99

جدول رقم (10):يوضح نسبة توظيف للشواهد

فالملاحظ بالنسبة الاستشهاد أن 16.66%من التلاميذ أثبتوا قدرتهم على التوظيف، مثال ذلك "النظافة من الإيمان" فهذه كانت إحدى إجابات التلاميذ. والذين لم يوظفوا الشواهد تصل نسبتهم إلي 83,33% وهذا يدل على عدم قدرتهم على توظيف شواهد مناسبة من خلال المقطع المدروس حول البيئة.

ففي تحليلنا لهذه الأوراق لم يوظفوا شواهد من القرآن أو حكم أو أمثال، حيث لاحظنا من بين الذين وظفوا الشواهد 16.66%استشهدوا بشكل سليم وصحيح.

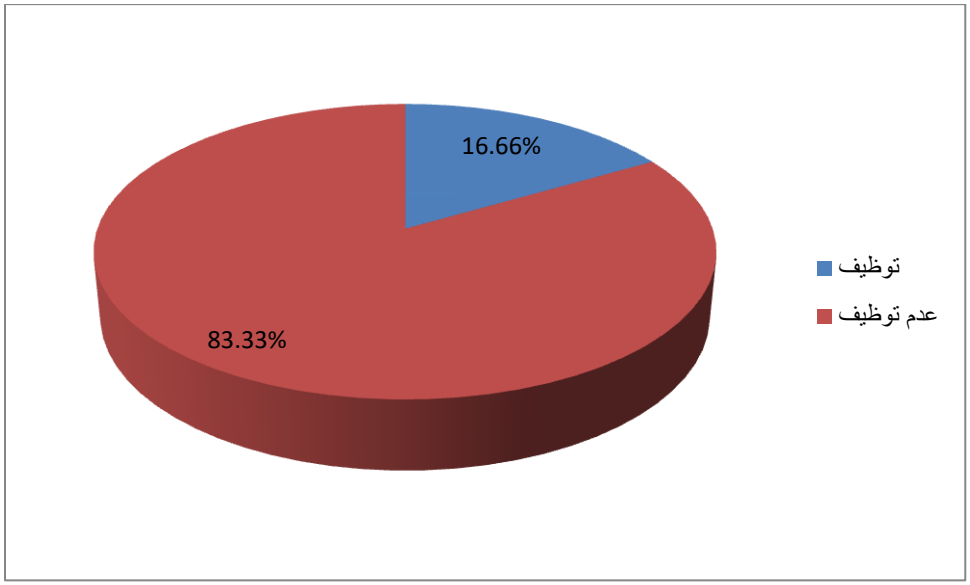

شكل رقم (10): يوضح نسبة توظيف للشواهد

3-4-3- أصالة الإنتاج الكتابي:

أصالة الإنتاج	التكرار	النسبة المئوية
توظيف	20	%66 .66
عدم توظيف	10	%33 .33
المجموع	30	99. 99%

جدول رقم (11) :يوضح نسبة أصالة الإنتاج الكتابي

نلاحظ أن هنالك أصالة في الإنتاج الكتابي التي وصلت نسبتها إلى 66,66% وهذا راجع إلى استعمال التلاميذ الجمل والتعابير المناسبة التي تخدم الموضوع وأفكار سليمة في المستوى إلا أن معظمها متشابهة تحمل نفس الأفكار، وهذا راجع إلى حدوث الترسيخ، واستذكارهم الأفكار خلال المقطع الذي أنجز مع الأستاذة. إلى جانب ذلك نجد 33,33% من التلاميذ لم يوفقوا في الإنتاج، وهذا ما لاحظناه في بعض الإجابات التي كانت عشوائية، وكذا ما لاحظناه من أوراق فارغة خالية من الإجابة مع الأسف، فالتلاميذ في هذا المستوى المقبل على شهادة التعليم الابتدائي لم يتمكن من إنشاء فقرة بسيطة.

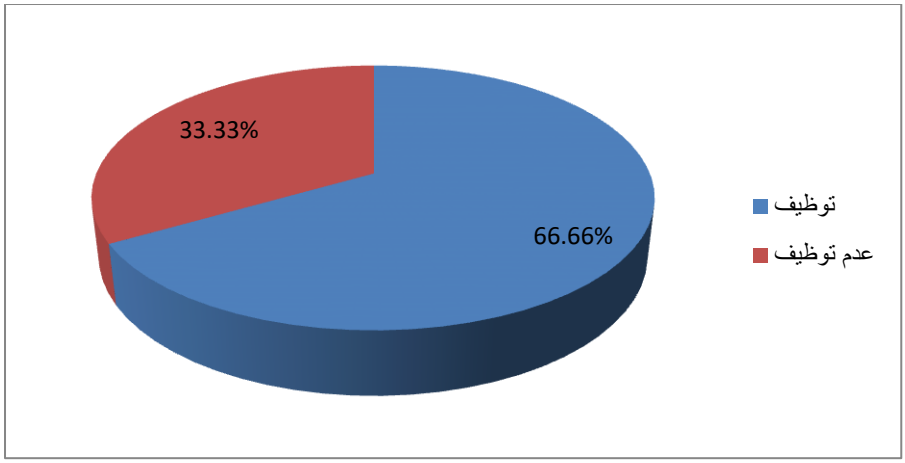

شكل رقم (11) :يوضح نسبة أصالة الإنتاج الكتابي

النسبة = جميع المؤشرات

عدد المؤشرات

المعيار	نسبة التحقيق	نسبة عدم التحقيق
الملائمة (الوجاهة)	%66 .56	%33 .43

جدول رقم (12) :يوضح تحقيق الملائمة للمعيار.

وفي نفس الصدد فإن معيار الملائمة لم تتوافق إجابات التلاميذ مع التعليمة، حيث تصل نسبتها إلى 43. 33%،و56. 66%حذفت هذا المعيار، أي هناك توافق الإنتاج مع الوضعية التعليمية وذلك بتوظيفهم الجيد لما هو مطلوب منهم.

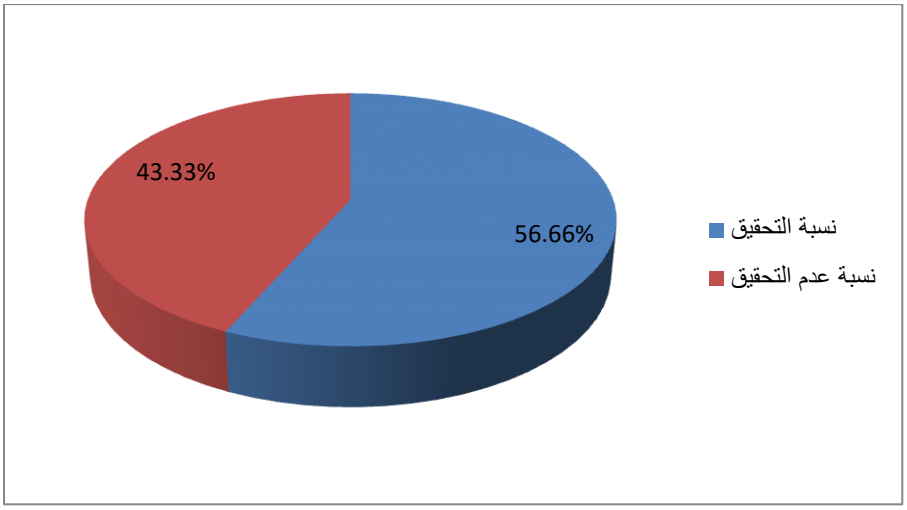

شكل رقم (12) :يوضح تحقيق الملائمة للمعيار

المعيار	النسبة التحقيق	نسبة عدم التحقيق
الانسجام	%33 .68	%66 .31

جدول رقم(13) :يوضح نسبة تحقيق المعيار والانسجام

بناء على ذلك فإن معيار الانسجام متعلق بإنتاج نص بطريقة منطقية ذات معنى وتسلسل الأفكار، حيث تصل نسبة تحقيق هذا المعيار إلى 68. 33%فيه حقّق العمل لغوي موافق التعليمة وفيها ترتيب الأفكار بشكل منطقي وهذا ما نجده عند المتعلم، في تسلسل الأفكار وضبطها بطريقة متنوعة.

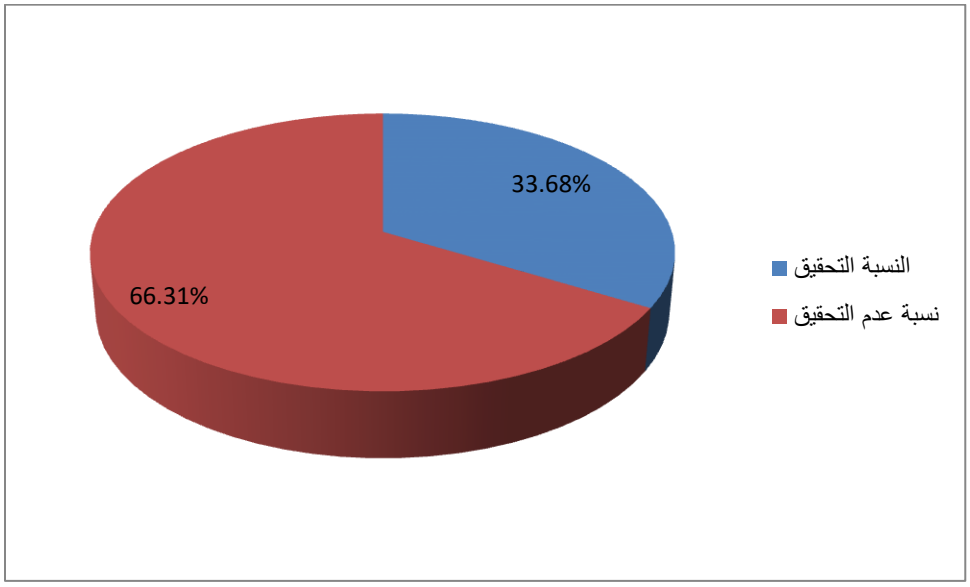

شكل رقم (13):يوضح نسبة تحقيق المعيار والانسجام

المعيار	نسبة التحقيق	نسبة عدم التحقيق
سلامة اللغة (استعمال سليم للأدوات)	%44.99	%55.00

جدول رقم (14) :يوضح نسبة تحقيق المعيار سلامة اللغة

إن الأصل في هذا المعيار إنتاج نصر كتابي له معنى، وأرى أن هذا المعيار لم يتحقق نسبة كبيرة حيث تصل إلى 44,99% فقط هذه النسبة حققت الاستعمال السليم لمعيار اللغة، واستعمال أدوات الربط استعمالا سليما.

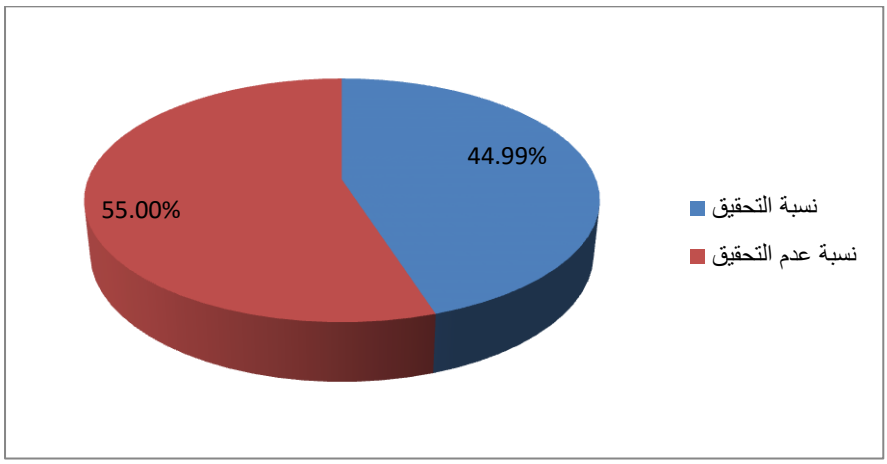

شكل رقم (14) :يوضح نسبة تحقيق المعيار سلامة اللغة

المعيار	نسبة التحقيق	نسبة عدم التحقيق
الإتقان	%48.99	%51.00

جدول رقم (15) :يوضح نسبة تحقيق معيار الإتقان

نلاحظ من خلال القراءات الأولية أن معيار الإتقان آو ما يعرف بالابتكار فهو يعبر عن درجة الجودة في إنتاج المتعلم، فهو مرتبط بمشرع الإبداع إنتاج نص تعليمي في اللّغة حيث تجد نسبة الإتقان لهواء التلاميذ تصل إلى 48,99% وهذا يدل على عدم تحكم المتعلم في هذا المعيار، وهذا يؤدي إلى انعدام في نظافة المنتوج وعدم إدماجه.

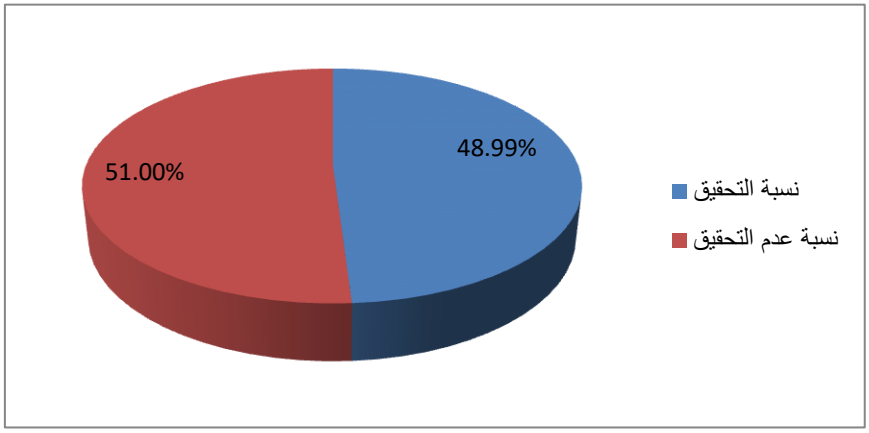

شكل رقم (15) : يوضح نسبة تحقيق معيار الإتقان

4- دراسة تحليلية للأخطاء اللغوية في كتابات التلاميذ:

يواجه التلميذ عدة صعوبات خاصة ففي الطور الابتدائي، والتي بحد ذاتها تجعله يرتكب أخطاء متعددة ومتنوعة في الجانب اللّغوي والصرفي، والتركيبي، والنحوي وغيرها، مما يجعل اللّغة ركيكة وغير صحيحة إذا لم يأخذ بعين الاعتبار تطوير قدراته اللغوية، وهذا بتصحيح أخطائه لكل جوانبه اللغوية، وهذا بالتقييم والتقويم.

ويمكن تمثيل هذه الأخطاء في الجدول التالي:

الخطأ	نوع الخطأ	تصحيحه
لاه	إملائي	له
المياه الخصبت	لغوي	المياه النقية /التربة الخصبة
مسؤلية	إملائي	مسؤولية
مهددا طبيعة	إملائي	مهددا للطبيعة
إياه	إملائي	إياها
التحبس الحراري	صرفي	الاحتباس الحراري
الأخطر	إملائي	الأخطار
الزحف العمران	صرفي	الزحف العمراني
اللحماية البيئة	إملائي	لحماية البيئة
الطقة المتجددة	إملائي	الطاقة المتجددة
غير متلوثة	إملائي	غير ملوثة
لأجيل قادمة	إملائي	للأجيال القادمة
لذا أتمنى أن الإنسان عرف قيمة البيئة	لغوي	أتمنى من الإنسان أن يعرف قيمة البيئة وكيفية

		المحافظة عليها
بالبناء مصانع	إملائي	بناء مصانع
المحافضة	إملائي	المحافظة
محطنا	إملائي	محيطنا
أوص	إملائي	أوصى
في الحياتَ	إملائي_نحوي	في الحياةِ
العقل سليم	إملائي	العقل السليم
نشر أمراض متنوعة	لغوي / تعبيري	انتشار أمراض متنوعة
أتمني أتؤخذ نصائحي بعين الاعتبار	إملائي / لغوي	أتمنى أن تؤخذ نصائحي بعين الاعتبار
يذهبون إلى الأغبة ويعملون البول	لغوي	يذهبون إلى الغابة لقضاء حاجاتهم
اشتعل النر في البيأت	إملائي / لغوي	اشتعال النيران في الغابات
واجبنا نمو البيئة هو عدم أذيتها	لغوي	واجبنا حماية البيئة من كل أنواع المخاطر
مثلا والاحتباس الحرار والزحف العمران	لغوي/ نحوي /إملائي	مثلا، الاحتباس الحراري، الزحف العمراني
بسبب الإنسان بيئتنا هي في خطر	لغوي	يتسبب الإنسان في التلوث البيئي

البيئة هو منزل الحيونات والانسان والنباتات	لغوي / إملائي	البيئة هي ملجأ الكائنات الحية
حال لهذه المشكالة	إملائي /لغوي	حل للمشكلة
قاطع الشجار	إملائي	قطع الأشجار
العيش في بيئتن نظيفتن	إملائي / نحوي	العيش في بيئة نظيفة
في إذأ البيئة	لغوي / إملائي	بدون معنى

جدول رقم (16):يمثل الأخطاء التي تم رصدها في اختبار لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

من أكثر الأخطاء اللغوية التي يقع فيها المتعلمين في المستويات (الإملائية، الصرفية، النحوية...)فيتبين لنا من خلال هذا الجدول مجموعة من الأخطاء التي يقع فيها المتعلم أثناء كتابته للتعبير ’نلاحظ ان معظم الأخطاء إملائية التي تتعلق بكيفية كتابة الحروف وهذا ما نجده عند أحد المتعلمين "أتمنا"←"أتمنى "وهنا قام بإبدال الألف المقصورة بالألف الممدودة كذلك الخلط بين التاء المربوطة والتاء المفتوحة مثال على ذلك في كلمة "البيئت"←"البيئة" وفي نظرنا قد يعود هذا الخطأ إلى عدم تطبيقه للقواعد الأساسية وعدم مراجعته للدروس وعليه يجب على المعلم مراجعة الدروس في بداية كل حصة بمجموعة من القواعد الأساسية التي تعصم المعلم من الوقوع فيه، كذلك نجد الخلط بين الدال والذال مثل "هدا"←"هذا" "كذلك إضافة أو حذف حرف ككتابة ألف اللينة في اسم الإشارة "لاكن"←"لكن"، إضافة إلى الأخطاء الصرفية فالصرف يهتم بحركات الحروف في بداية الكلمة أو منتصفها وتصريفها ومثال عن ذلك "التي لوثت البيئة"←"التي تلوث البيئة", وكذلك الأخطاء النحوية فالنحو يهتم بحركات الحروف في أواخر الكلمة مثل "أحافظ على

الصحةَ"←"أحافظ على الصحةِ". فمن خلال تحليلنا لهذه الأخطاء المختلفة المستويات يتضح لنا أسباب وقوع التلاميذ في مثل هذه الأخطاء إلى:

_عدم الاهتمام باللّغة المستخدمة؛

_نفور المتعلمين من حصة التعبير الكتابي؛

_عدم منح المعلم الطريقة المناسبة للإنشاء تعبير كتابي؛

_عدم منح المتعلم فرصة للاختيار الموضوع المراد تحليله؛

_ كثرة الدروس في القواعد وصعوبة استيعابها، وهذا ما يؤدي إلى كثرة الأخطاء الإملائية؛

_عدم التركيز أثناء الكتابة؛

_عدم مراجعة القواعد الأساسية في التعبير؛

_عدم التمكن من اللّغة؛

_السرعة في الكتابة تؤدي إلى الوقوع في الأخطاء؛

_عدم تنظيم الأفكار وترتيب المعلومات.

خلاصة الفصل:

من خلال نتائج المعايير التي تم دراستها نستنتج أن أغلبية التلاميذ لم يطبقوا المؤشرات اللازمة أتّباعها وهذا يؤثر على إنتاجهم، فعملية التقييم تتيح فرصة التلاميذ في تحسين أدائهم بناء على هذه المؤشرات، ومن زاوية أخرى عندما تكون هذه المعايير واضحة ومفهومة لديه فإنها تمكنه من التركيز ويساعده على إنشاء تغيير لذلك فان أهمية التقييم تكمن في مدى وضوح معاييرها، تبين هذه الدّراسة وقوع المتعلمين في أخطاء متنوعة، إذ سجلنا حدوث أخطاء إملائية بأنواعها المختلفة، الأخطاء الصرفية، والنحوية، وتظهر هذه الأخطاء الصعوبات التي يعانون منها في مسارهم الدراسي.

عدم استيعاب المتعلمين للقواعد وجهلهم لها في بعض الأحيان وقد يعود هذا إلى ناجعة فعالية طريقة التدريس المستعملة.

عدم اعتماد أسلوب التقييم المستعملة الذي يمكن المعلم والمتعلم من الوقوف على مواطن الضعف حتى يتسنى معالجتها.

خاتمة

حاولنا في هذا البحث الموسوم ب"**دور الوضعية الإدماجية فيترسخ التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي**"، الوقوف عند أهمية الوضعية الإدماجية ودورها لدى التلاميذ في تنمية قدراتهم الفكرية والتعبيرية بشكل سليم، وبالتالي لا يجد مشكلة في حل الوضعيات الإدماجية.

بعد تحليلنا ودراستنا لهذا الموضوع توصلنا إلى جملة من النتائج التي كانت عبارة عن أجوبة لإشكالية بحثنا المتمثلة في:

_ إهمال بعض التلاميذ لنشاط الوضعية الإدماجية وعدم إعطائها أهمية.

_ عجز التلاميذ عن إيجاد الحلول للوضعية الإدماجية المقترحة.

_ ضعف استخدام المكتسبات القبلية للتلميذ في حل الوضعية الإدماجية، ونقص الرصيد اللغوي.

_ عدم تخصيص حصة كافية للتدريب على كتابة وضعية إدماجية.

_ عدم منح التلاميذ حرية اختيار الموضوعات التي يستمتعون بها.

_ الخوف والخجل وعدم الثقة بالنفس.

_ عدم إقبال التلاميذ على المطالعة الذي ينتج عنه نقص الأفكار التي تجعلهم غير متمكنين من ربط أفكارهم ربطا صحيحا.

وعليه تأكدنا من صحة الفرضيات، فالوضعية الإدماجية تساهم في ترسيخ التحصيل الدراسي لدى التلاميذ، فهي تطور مستواهم الدراسي خاصة فئة السنة الخامسة ابتدائي وكذلك الوضعية الإدماجية لها هدف تكوين التلاميذ من ناحية الكفاية اللغوية، تمنحهم قدرات تعبيرية في كل المجالات.

بناء على النتائج التي توصلنا إليها نقدم بعض الاقتراحات:

_ ينبغي على المعلم أن يعط وقتا كافيا للتلاميذ في التفكير والتعبير، وإتاحة الفرصة لهم للإجابة عن الأسئلة التي تعتبر مثيرات يستجيب لها المتعلم.

_ تشجيع التلاميذ على النجاح وذلك بتحفيزهم بالمكافئة كالمدح أمام الزملاء، وخلق روح المنافسة بينهم التي تكون الدافع في عملية التأثير والتأثر الدراسي بين التلاميذ.

_ حسن معاملة الأستاذ لتلميذه يؤدي إلى حب المادة والأستاذ.

_ الدعم النفسي للتلاميذ من طرف الأستاذ يؤدي إلى غرس روح المحبة والتألف بينهم.

_ تنويع النشاطات وتوفير الفرص للمتعلم لتحقيق تحصيل دراسي هادف.

_ التعرف على الوسائل البيداغوجية الحديثة التي تساهم في تطوير العملية التعليمية للتلاميذ، وتوفيرها في المدارس.

_ أن تستخدم موضوعات في الوضعيات عناوين مشوقة للتلاميذ تدفعهم للبحث وبذل الجهد، بمعنى أن تكون ذات فائدة تربوية لتلميذ هذه المرحلة، مما يهيئه لمرحلة التعليم المتوسط.

_ من الأفضل أن تكون الوضعيات الإدماجية المقررة للتلاميذ في هذه المرحلة الابتدائية خاضعة لمجموعة من المعايير منها: سن التلميذ، مستواه العقلي، وكذلك حالته النفسية.

_ أن تراعي هذه الوضعيات حاجيات التلاميذ وتوافق محيطه الاجتماعي، فليس الكل بمقدوره استخدام الإنترنت في الوضعيات التي تتطلب ذلك.

_ إن لكل وضعية إدماجية شبكة تقييم خاصة بها لذا لا نستخدم شبكة موحدة لكل الوضعيات.

–التدريب على القراءة والمطالعة خاصة في الطور الابتدائي من أجل تنمية رصيدهم اللغوي.

-الاهتمام بحصة تصحيح التعبير الكتابي للإدراك أخطائهم وتجنبها مرة أخرى.

-الشرح المبسّط لتقنيات التعبير الكتابي.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

1- إبراهيم حميدوش، واقع التقييم التعلم في تعليم الثانوي وسبل النهوض به، جامعة ورقلة، المجلة العربية، 2003

2- إبراهيم خليل، مقنان الصمادي في الكتابة أو إشكال التعبير، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005.

3- ابن محمد قاسم، أحمد الفروق الفردية والتفوق العقلي، ط2، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2003.

4- احمد عبد الفتاح التركي فاروق عبد فلية، معجم مصطلحات التربية، دار الوفاء، بط، الإسكندرية، دس.

5- أحمد عودة سليمان، القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية، ط3، دار الأمل للنشر والتوزيع، 2004.

6- برو محمد، اثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي، دار الأمل للطباعة والنشر، دون سنه.

7- بوجليعة حسيبة، مكي صليحة واقع التطبيق التقييم التكويني في المدرسة الجزائرية صعوبات وحلول تاريخ الإرسال، 29/12/2020 تاريخ النشر 9 10 2021.

8- بورني سراب، حلفاية داود وفاء، دليل استخدام اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي 2019-2020.

9- جميل حمداوي، بيداغوجيا الخطأ، ط1، دن، المغرب، 2015.

10- حنان مزهودي، الوضعية الادماجية من أهم روافد المقاربة بالكفاءات، دراسات لسانية، جامعة لونيسي علي، البليدة2، الجزائر، المجلد2، عدد9، جوان 2018.

11- خديجة بن أدنية المهارات اللغوية وآثارها على الوضعية الإدماجية، السنة الرابعة ابتدائي أنموذجا، مجلة ريحان للنشر العلمي، الصادرة عن مركز فكر الدراسات والتطور جامعة الانتماء جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر، العدد 11، 6 جوان 2021.

12- خير الدين هاني، مقاربه التدريس بالكفاءات دار الفكر العربي مصر، ط1، 2005.

13- الدرداوي رجاء وحيدة، البحث العلمي وأساسياته وممارساته كالعلمية دار الفكر المعاصرة، بيروت، ط1، 2000.

14- رافد الحريري، التقويم التربوي، دار النشر والمنهج للنشؤ، والتوزيع، عمان، الأردن، 2005

15- رائدة الحريري، مهارات الإدارة الصفية، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2010.

16- رشاد صلاح الدين الدمنتوري وعباس محمود عوض، التثنية الاجتماعية وتأخر الدراسي دار المعرفة الجاهلية الإسكندرية 1993.

17- روجير فكازافي، الطاهر العامر، دليل المكون الجزائر، 2007.

18- سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية، د. في علم النفس التربوي كلية التربية جامعة قناة السويس، ط1، 2010.

19- الطاهر قاسيمي، التعلم بالكفاءات الكتاب السنوي للمركز الوطني للوثائق التربوية، العدد 28 اكتوبر، الجزائر، 2000.

20- عبد العزيز صديقي، حبيب تيليوين، الأخطاء الشائعة في الرياضيات، دراسة نفسية تربوية، مجلة مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، العدد19، ديسمبر 2017، جامعة وهران2، (الجزائر)،

21- عبد الفتاح حسن الباجة: أساليب تدريس اللغة وآدابها، ط1، 2001، دار الكتاب الجامعي العين : الإمارات العربية المتحدة.

22- عبير العبد اللات، الأخطاء القرآنية والكتابة لدى طالبة الحقوق الثلاث والأولى من التعليم الأساسي في مديرية لواء الجامعة في ضوء بعض المتغيرات دراسات العلوم التربوية المجلد 48، العدد3، 2001.

23- علي احمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، د ط، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.

24- علي عبد الحمد أحمد، التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية والتربوية مكتبة حسين العصرية للنشر والتوزيع، ط1، بيروت، 2010.

25- غريب عبد الكريم، بيداغوجيا الإدماج، نماذج وأساليب التطبيق والتقييم، منشورة عالم التربية، مطبعة النجاح الجديدة، دار البيضاء، ط2، المعرب 2011.

26- فاخر عاقل، ما جمع علم النفس الإنجليزي فرنسي عربي، ط1، بيروت، الدار الملايين، 1971.

27- فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقا وإملاء وكتابة، الوفاء للطباعة والنشر

28- فضل الله محمد رجيب الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللّغة العربية، عالم الكتب – القاهرة – د ط، 1997.

29- فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، ط1، دارالياز وري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ج1، 2006

30- فيزازي موفق أساليب تقويم وضعيه إدماجية لدى أساتذة التعليم الابتدائي على ضوء المقاربة بالكفاءات، مجلة التنمية البشرية، العدد 6 مارس 2016.

31- كمال عبد الحميد زيتون، تصميم البحوث الكيفية ومعالجة بياناتها إلكترونيا، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2006.

32- محفوظ كحوال، دليل الأستاذ لمادة اللّغة العربيّة وآدابه للسنة الأولى من التعليم المتوسط، جويلية 2016

33- محفوظ كحوال، دليل الأستاذ مادة اللغة العربية وآدابها السنة الأولى من التعليم المتوسط جويلية، 2016.

34- محمد برو، أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، دار الأمل.

35- محمد صالح حثروبي، مدخل إلى تدريس بالكفاءات، الوادي، 2002.

36- محمد مشري المقاربة بالكفاءات بين الاستراتيجية والواقعية،نوميديا للطباعة والنشر والتوزيع دط، الجزائر، 2010.

37- محمود حواس وأحمد عاقر، دليل الأستاذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ط3، الجزائر، دس.

38- مسعد أبو ديار، القياس والتشخيص لذوي صعوبات التعلم، ط1، الكويت، مركز تقويم وتعليم الطفل، 2002.

39- من العجرمي وقالة حسني بييدس، تحليل الأخطاء اللغوية لدارسي اللغة العربية للمستوى الرابع من الطلبة الكوريين من مركز اللغات.

40- مولاي بودخيلي محمد، النطق التحفيز وعلاقته بالتحصيل الدراسي.

41- نبيل عبد الهادي المدخل إلى القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي، ط2، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2002.

42- وزارة التربية الوطنية مكتب اليونيسكو، ط2، برنامج 2007، مقياس تكوين المكونين، وثيقة وخصائص الإدماج رقم 108.

فهرس المحتويات

كلمة شكر

إهداء

مقدّمة **1**

الفصل الأول:

المفاهيم العامة

1-الوضعية الإدماجية 6

1. 1-مفهوم الوضعية 6

1. 2-مفهوم الإدماج 7

1. 3- مفهم الوضعية الإدماجية 8

1. 4-مكوناتها 9

1-4-1- السّند..... 10

1-4-2-التّعليمة 10

1-4-3- المهمة 10

1. 5-أهميتها 11

1. 6-كيفية كتابة وضعية إدماجية 11

1. 7-خصائص الوضعية الإدماجية 12

2-التحصيل الدراسي..... 13

2. 1-مفهوم التحصيل الدراسي 14

2. 2-أنواع التحصيل 15

2-2-1- التحصيل الدراسي الجيّد: 15

2-2-2-التحصيل الدراسي الضعيف:..... 16
2. 3-أهداف التحصيل الدراسي 16
2. 4-أهمية التحصيل الدراسي 17
2. 5-أسباب ضعف وتدني التحصيل الدراسي..... 18
3-علاقة التقييم بالوضعية الإدماجية 20
3. 1-مفهوم التّقييم..... 21
3. 2-أنواع التّقييم..... 21
3-2-1-التقييم القبلي 21
3-2-2-التقييم التشخيصي 22
3-2-3-التقييم التكويني 22
3-2-4-التقييم الشامل 22
3. 3-خصائص التقييم 23
3. 4-أهمية التقييم 24
3. 5-علاقة التقييم بالوضعية الإدماجية..... 25
4-الأخطاء اللّغوية..... 26
4-1-مفهوم الخطأ: 26
4-1-1-مفهوم الخطأ اللغوي: 27
4-2-أنواع الأخطاء اللغوية: 28
4-2-1-الأخطاء الإملائية 28

4-2-2- الأخطاء النّحوية..... 29

4-2-3- الأخطاء الصّرفية..... 29

4-2-4-الأخطاء الكتابية..... 30

4-3- مصادر الأخطاء اللّغوية..... 30

4-4- أهمية معالجة الأخطاء اللغوية:..... 31

4-5- كيفية معالجتها: 32

خلاصة الفصل 35

الفصل الثاني:

الدراسة الميدانية ونتائجها

1- المعطيات المنهجية للبحث 37

1-1- منهج البحث: 37

1-2- عينة البحث 38

1-3- التحديد الزماني والمكاني للدراسة:..... 38

2- أدوات جمع المعطيات الخاصة بالبحث وتحليلها: 39

3-شبكة تقييم المدونة: 43

3-1- معايير الملائمة (الوجاهة) 43

3-1-1-التّعبير في التعليمية 43

3-1-2-احترام الحجم المطلوب للنص:..... 44

3-1-3-احترام النمط المطلوب 45

3-2- معايير الانسجام..... 46

3-2-1- إنتاج نص مكتوب له معنى..... 46

3-2-2- تسلسل الأفكار (أفكار مناسبة ومرتبة ترتيبا منطقيا) 47

3-3-معايير سلامة اللغة (استعمال السليم للأدوات)..... 48

3-3-1- التوظيف السليم للقواعد النحوية المدروسة 48

3-3-2- احترام علامة الوقف 49

3-4-معاييرالإتقان 50

3-4-1- إخراج جيد للورقة (نظافة كتابة سليمة دون شطب) 50

3-4-2-توظيف شواهد..... 51

3-4-3- أصالة الإنتاج الكتابي 52

4- دراسة تحليلية للأخطاء اللغوية في كتابات التلاميذ 55

خلاصة الفصل 60

خاتمة 61

قائمة المراجع 65

فهرس المحتويات..... 70

ملاحق

ملاحق

6

البيئة محيط العيش.

. يقال أن "الإنسان ابن بيئته تؤثر فيها وتؤثر فيه.

غير أنه يستهلك الطاقات والثروات دون مسؤولية مهددا الطبيعة التي توفر له وملوثا إياها.

ألا يعرف الإنسان أن البيئة هو محيط عيشه ومصدر عيشه.

الإنسان يسبب تلوث البيئة لأنه يستغلها يبيع ثرواتها ويشتري قمامات لها. لذلك تكثر الأمراض الخطيرة التي تنقلها الحشرات والجراثيم لينقلها الإنسان. لذلك فرز النفايات من الطرق المفيدة وأماكن تلوث المياه فهو ينتج عن الردم في أماكن غير مناسبة تضر بالبيئة لذلك يجب على الأشخاص التدخل. فرز النفايات مفيد لهم إتراق الغابات ويحد التحسس المراري.

أتمنى تشوف من الإنسان ورفقه بالمحيط لتفادي المخاطر في الحياة فلقد قيل الوقاية خير من العلاج.

وقد أوصى النبي (ص) بالحفاظ على الأرض بعد إصلاحها "لا تفسد في الأرض بعد إصلاحها"

م (04)

أخطار و حلول التلوث

يقال "الإنسان إبن بيئته تؤثر فيما وتؤثر فيه، غير
نه يستهلك الطاقات والثروات دون مسؤولية معدد الطبيعة
تي توفرها له وملوثا إياها.

فالإنسان يهدد بيئته بأخطار كثيرة منها:
زحف العمراني وهو بناء عمارات على أراضي زراعية
خصبة أو ردم النفايات بطريقة غير مدروسة ما يسبب
لوث المياه الجوفية، أو دخان المصانع المنبعث في
كل مكان فهو يسبب تلوث الهواء، لذلك أقترح حلول
نصافز النفايات ووضعها في أماكن مخصصة لها،
بناء عمارات على أراضي صخرية مخصصة لها، واستعمال
طريقة إعادة التدوير الأدوات القابلة لإعادة التدوير
ردم النفايات في أماكن مخصصة ومدروسة، بناء
مصانع خارج المدن.

فعلينا أن نحافظ على بيئتنا لنضمن صحتنا
وصحة غيرنا وكل الكائنات الحية فقد قال الله تعالى:
"ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها"

م (3)

البيئة والتلوث

البيئة هو المكان الذي يعيش فيه الإنسان وجميع الكائنات الحية لكن البيئة تهددها أخطار كثيرة وهو بفعل الإنسان.

فدخان المصانع يؤذي الأنام يسبب شتى ظروب أسقام وسيل النفايات في كل عام يهدد كوكبنا بالفناء. ورمي الزجاج في الغابات يتسبب في اشتعال الحرائق وتكديس الأوساخ تحت الأرض بدون دروس يتسبب في تلوث المياه الجوفية وكما يستهلك الإنسان الطاقات والثروات دون مسؤولية

معدا الطبيعة التي توفره ولتفادي كل هذه الأخطار يجب على الإنسان رمي الأوساخ في الأماكن المخصصة لها وتكديس يجب عندما يكد الأوساخ تحت الأرض يجب أن يدرسها جيدا وإعادة تدوير النفايات إلى أشياء جديدة.

واجبنا نحو البيئة هو عدم أذيتها بكل هذه المخاطر وعلينا أيضا التصرف بعقلانية

م (ع)

تلوث البيئة بفعل الإنسان

البيئة هو محيط الإنسان والحيوانات والنباتات

كما يقال "الإنسان ابن بيئته".

رغم أن الإنسان يلوث بيئته فهو إلى أخطار

منها حرائق الغابات، دخان المصانع والسيارات،

رمي النفايات (...) قطع الأشجار ولا يزرع

أخرى، فيستهلك الإنسان الطاقات والثروات دون

مسؤولية، فمن حلول التي يجب إتباعها هي فرز النفايات

إعادة التدوير، زرع أشجار ونباتات، الحفاظ على

الموارد الأولية

فإذا حافظنا على بيئتنا سنعيش بيئة

جميلة لكي يجدوا الذين سيأتون بعدنا فحافظ

عليها

م (01)

أن تتبع هذه النصائح : فرز النفايات، الردم

تثمين، تشجير وإتلاف قطع الأشجار، استعمال

طاقات متجددة.

واجبي نحو البيئة هو المحافظة عليه

ص 08

البيئة مكان عيش كلّ الكائنات الحيّة، ويقال أنّ "الإنسان إبن بيئته"، غير أنّه يستهلك الطاقات مثل: الطاقة المائيّة والثروات. فترى ما هذه الأخطار؟

الأخطار المسبّبة من طرف الإنسان متعدّدة منها: الرّمي العشوائي للنّفايات، حرائق الغابات، دخان المصانع، النّفايات المنزليّة والنّفايات بأنواعها. كلّ هذه الأخطار قد يصاب الإنسان بأمراض كالحساسيّة، الأمراض الجلديّة والتّنفسيّة، ... إلخ. ومن الحلول الّتي أقدّمها هي: فرز النّفايات، بناء المصانع

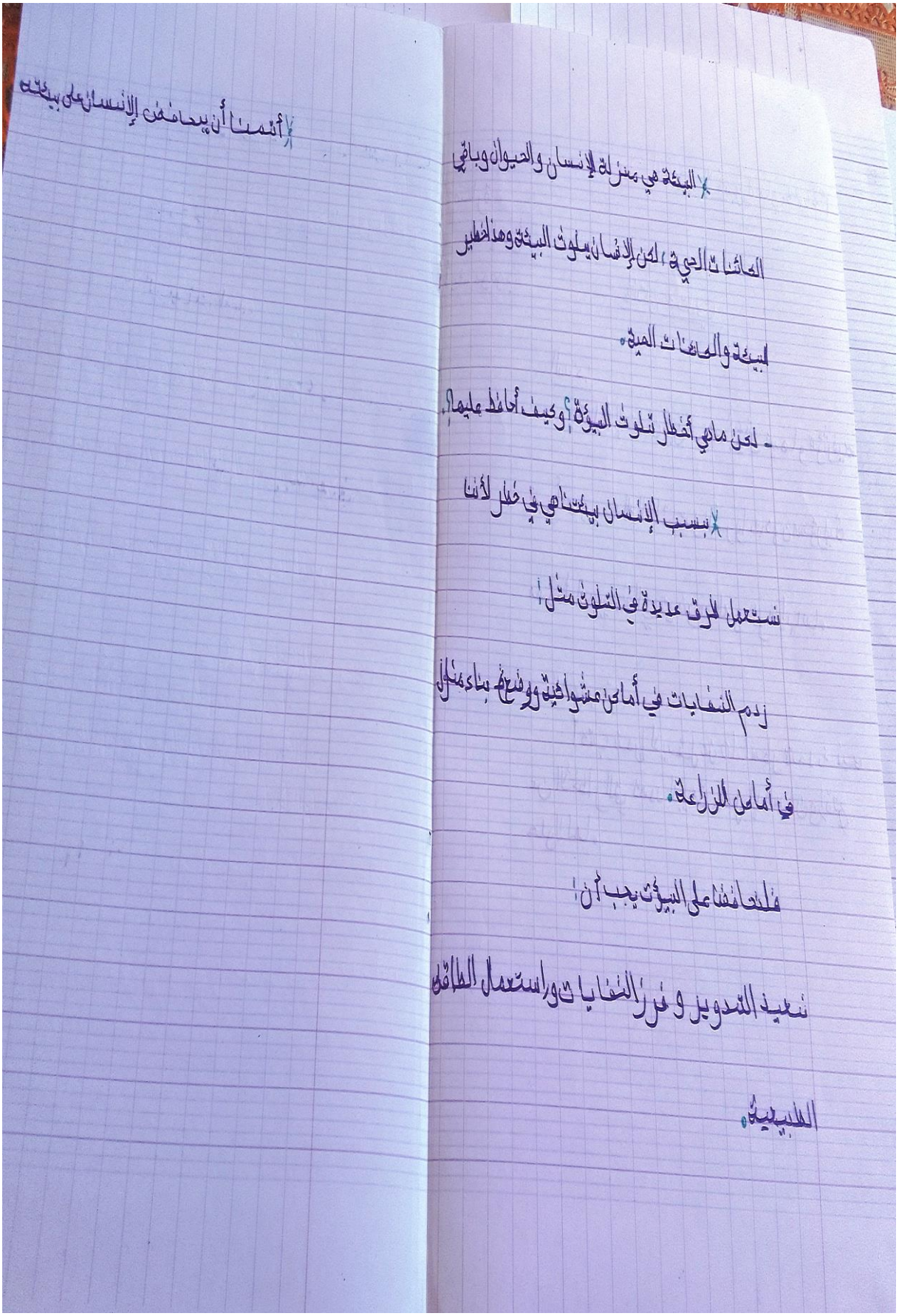

أنشطة أن يحافظ الإنسان على بيئته

البيئة هي منزلة الإنسان والحيوان وباقي الكائنات الحية، لكن الإنسان يلوث البيئة وهذا يطير البيئة والكائنات الحية.

- لكن ماهي أخطار تلوث البيئة؟ وكيف أحافظ عليها؟

بسبب الإنسان بيئتنا هي في خطر لأننا نستعمل طرق عديدة في التلوث مثل:

رمي النفايات في أماكن عشوائية ووضع بناء مثل في أماكن الزراعة.

فلكي نحافظ على البيئة يجب أن:

نعيد التدوير و فرز النفايات واستعمال الطاقة الطبيعية.

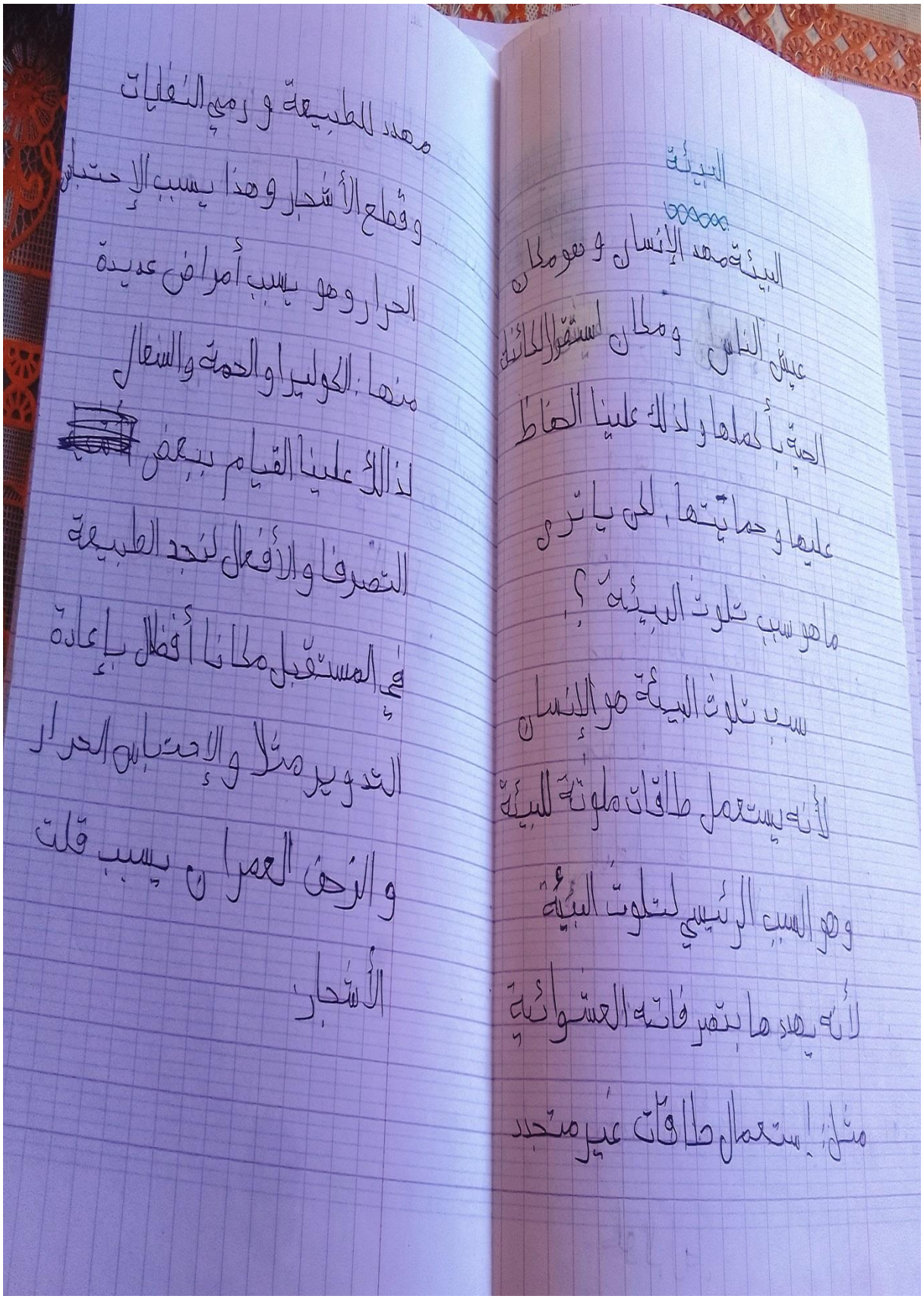

البيئة

البيئة مهد الإنسان وهو مكان
عيش الناس ومكان استقرار الكائنات
الحية بأكملها ولذلك علينا الحفاظ
عليها وحمايتها. لكن يأتي
ماهو سبب تلوث البيئة ؟
سبب تلوث البيئة هو الإنسان
لأنه يستعمل طاقات ملوثة للبيئة
وهو السبب الرئيسي لتلوث البيئة
لأنه يهدم بتهور فائقه العشوائية
مثل: استعمال طاقات غير متجدد

مهد للطبيعة و رمي النفايات
وقطع الأشجار وهذا يسبب الإحتباس
الحراري وهو يسبب أمراض عديدة
منها: الكوليرا والحمة والسعال
لذلك علينا القيام ببعض
التصرفا والأفعال لنجد الطبيعة
في المستقبل مكانا أفضل بإعادة
التدوير مثلا والإحتباس الحرار
والزحف العمران يسبب قلت
الأشجار

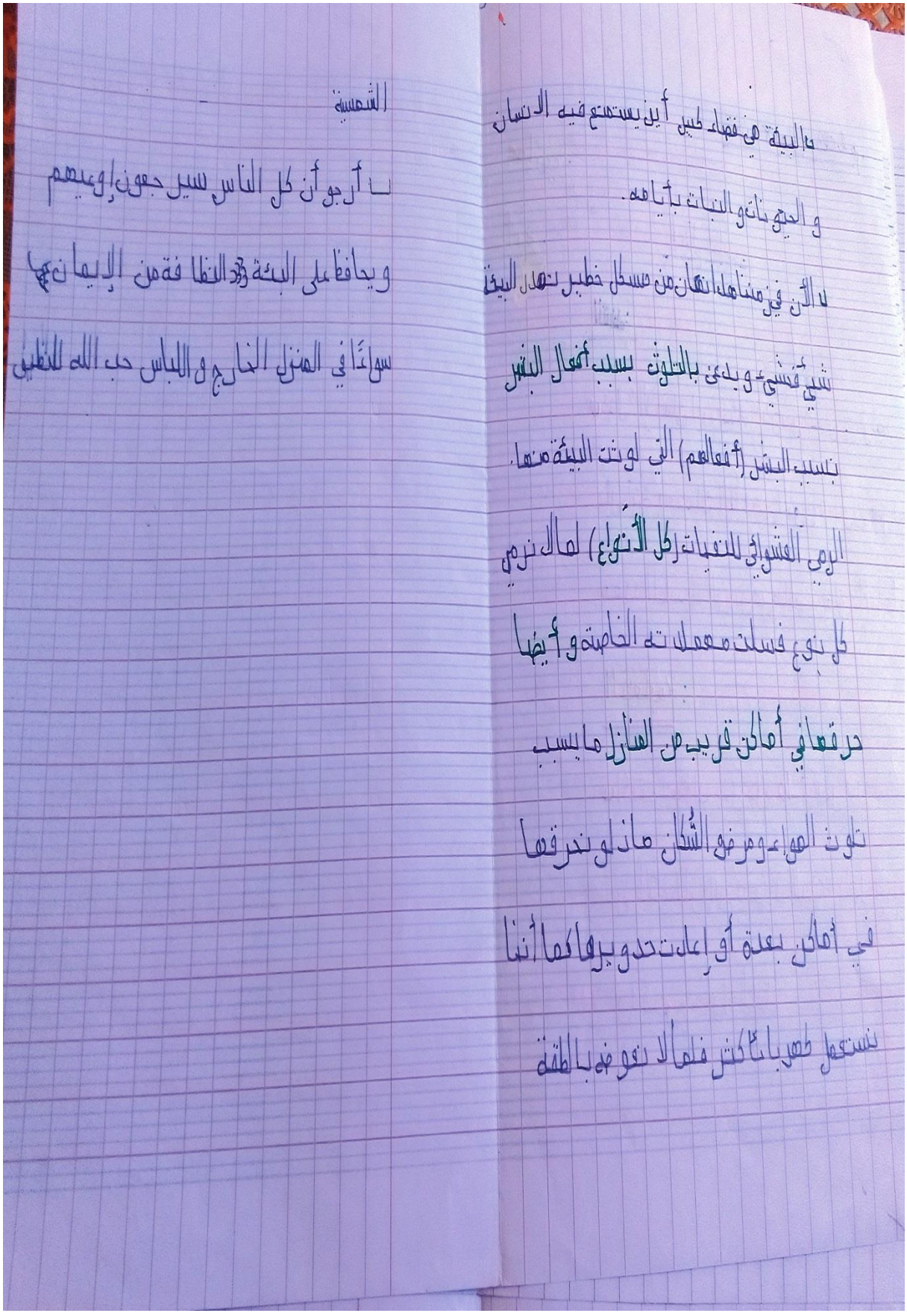

البيئة هي فضاء طبيعي أين يستمتع فيه الانسان
و الحيوانات و النباتات بأيامه.
الآن في مناطق انتشار من مسكل خطير تهدد البيئة
شيء فشيء و يدعى بالتلوث بسبب أفعال البشر
بسبب البشر (أفعالهم) التي لوثت البيئة منها.
الرمي العشوائي للنفايات (كل الأنواع) لها لكل نوع
كل نوع فضلات مهملاته الخاصة و أيضا
حرقها في أماكن قريبة من المنازل ما يسبب
تلوث الهواء و مرض السكان هاذي لم نحرقها
في أماكن بعدة أو إعادة تدويرها كما أننا
نستعمل كميات كبيرة من المواد البلاستيكية

التحسيس

- أرجو أن كل الناس يسيرون إو يعيشون
و يحافظون على البيئة و النظافة من الإيمان بها
سواءً في المنزل الخارج و اللباس حب الله للنظيف

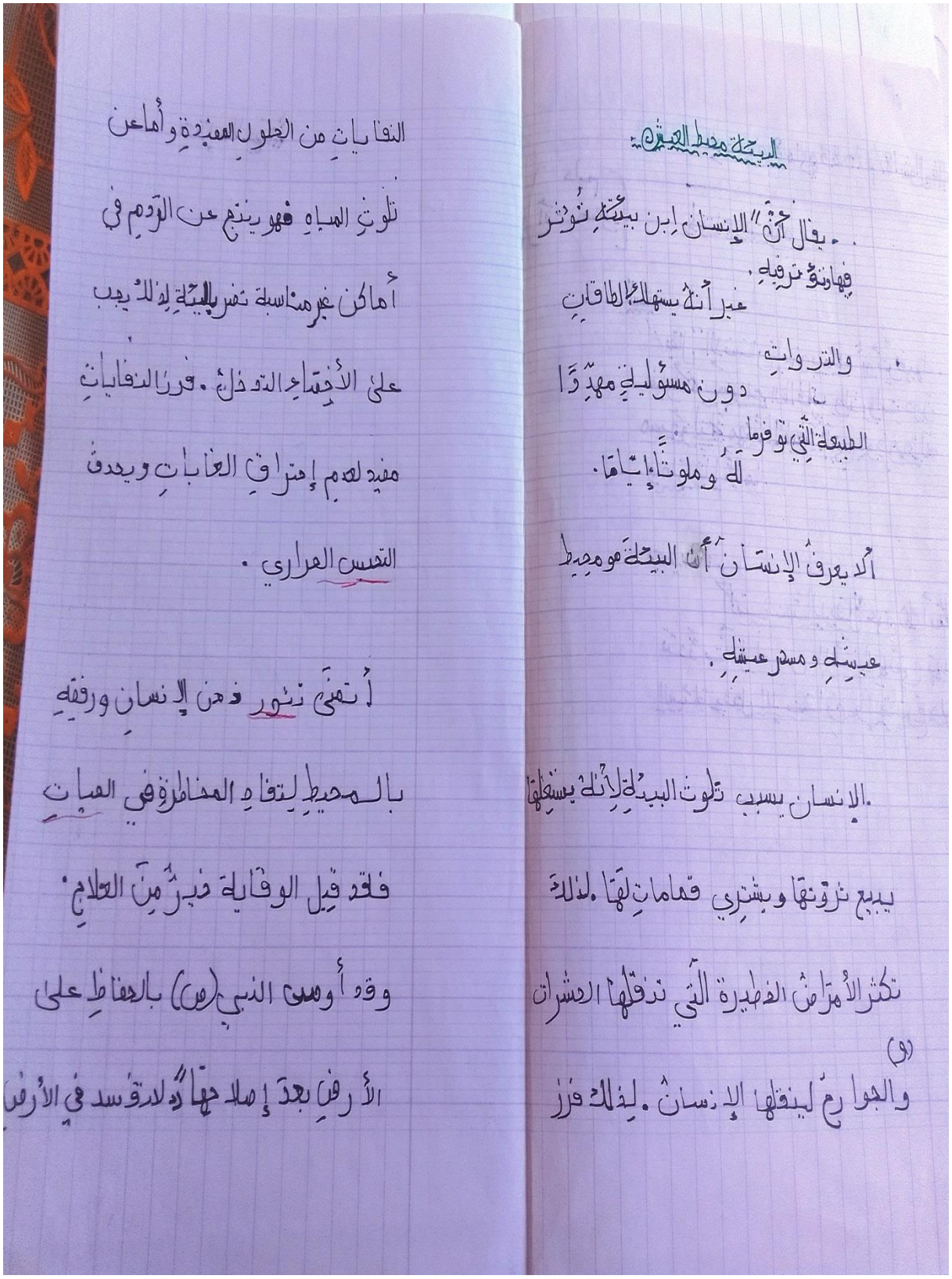

البيئة ومحيط العيش:

. يقال عن "الإنسان ابن بيئته تؤثر فيها وتؤثر فيه." غير أنه يستهلك الطاقات والثروات دون مسؤولية مهدّدًا الطبيعة التي توفرها له وملوثًا إياها.

ألا يعرف الإنسان أن البيئة هي محيط عيشه ومصدر عيشه.

الإنسان يسبب تلوث البيئة لأنه يستغلها يبيع ثرواتها ويشتري قمامات لها. لذلك تكثر الأمراض الخطيرة التي تنقلها الحشرات (و) والجوارح لينقلها الإنسان. لذلك فرز النفايات من الطرق المفيدة وأماكن تلوث المياه فهو ينتج عن الردم في أماكن غير مناسبة تضر بالبيئة لذلك يجب على الأشخاص التدخل. فرز النفايات مفيد لعدم إمتراف الغابات ويحد التحس الهراري.

أتمنى تنور ذهن الإنسان ورفقه بالمحيط لتفادي المخاطر في الحياة فقد قيل الوقاية خير من العلاج. وقد أوصى النبي (ص) بالحفاظ على الأرض بعد إصلاحها "لا تفسد في الأرض

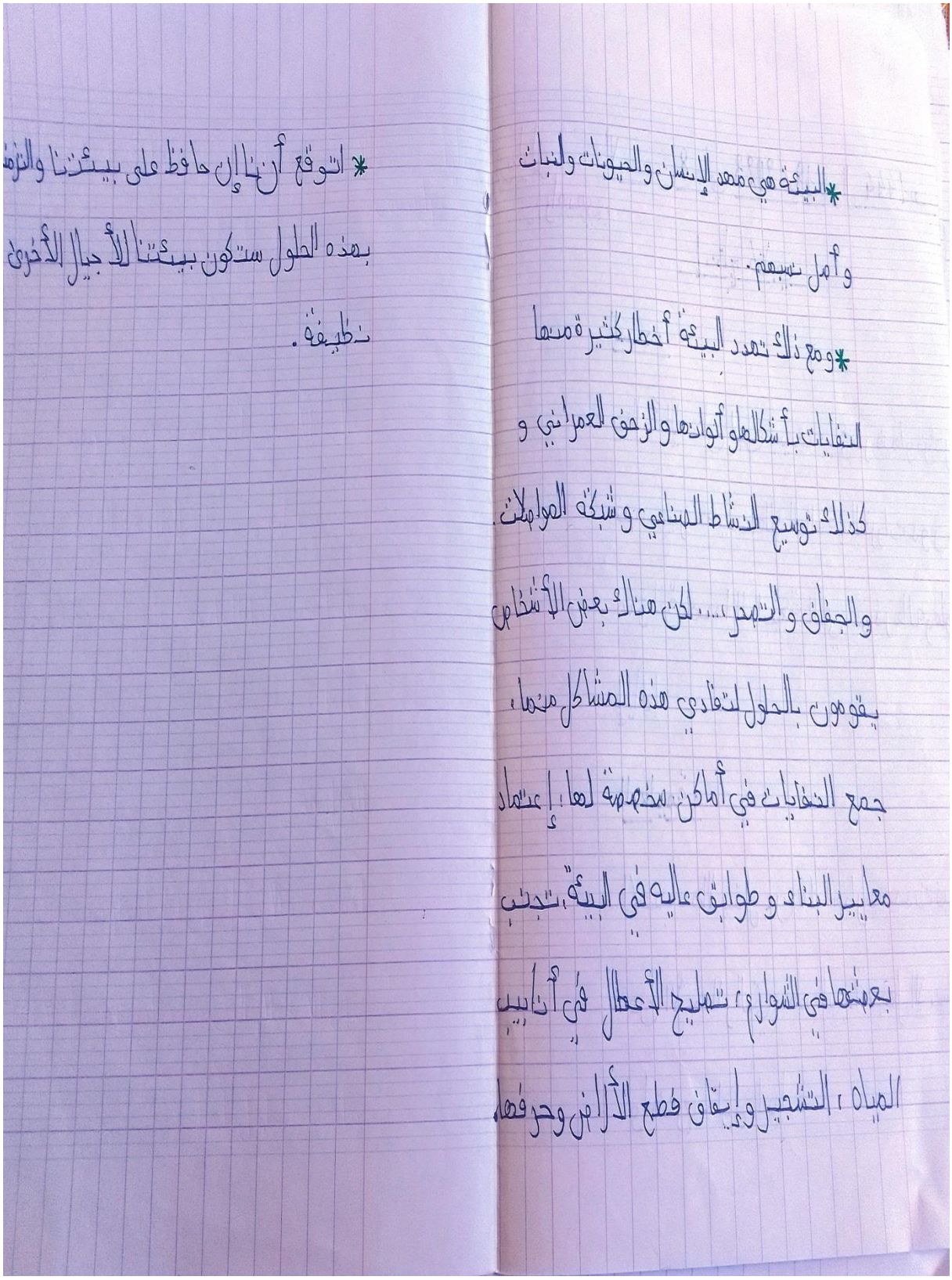

*البيئة هي مهد الإنسان والحيوانات والنبات
وأمل تبعهم.

*ومع ذلك تهدد البيئة أخطار كثيرة منها
النفايات بأشكالها وأنواعها والزحف العمراني و
كذلك توسع النشاط الصناعي و شبكة المواصلات
والجفاف و التصحر... لكن هناك بعض الأشخاص
يقومون بالحلول لتفادي هذه المشاكل منها،
جمع النفايات في أماكن مخصصة لها، إعتماد
معايير البناء و طوابق عالية في البيئة، تجنب
بعضها في الشوارع، تصليح الأعطال في أنابيب
المياه، التشجير و إيقاف قطع الأشجار وحرقها.

* اتوقع أن إذا حافظ على بيئتنا والنزه
بهذه الطول ستكون بيئتنا الأجيال الأخرى
نظيفة.

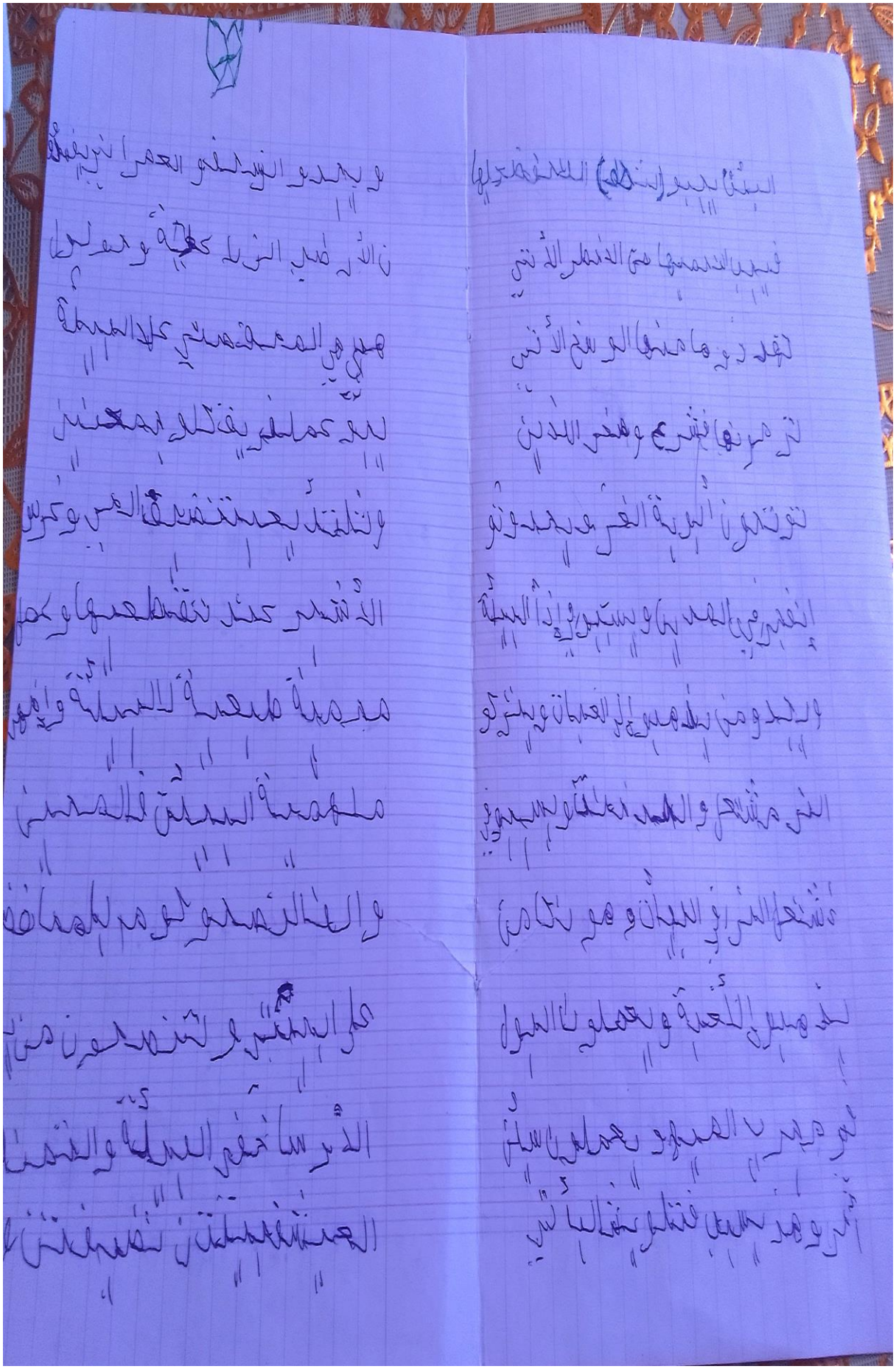

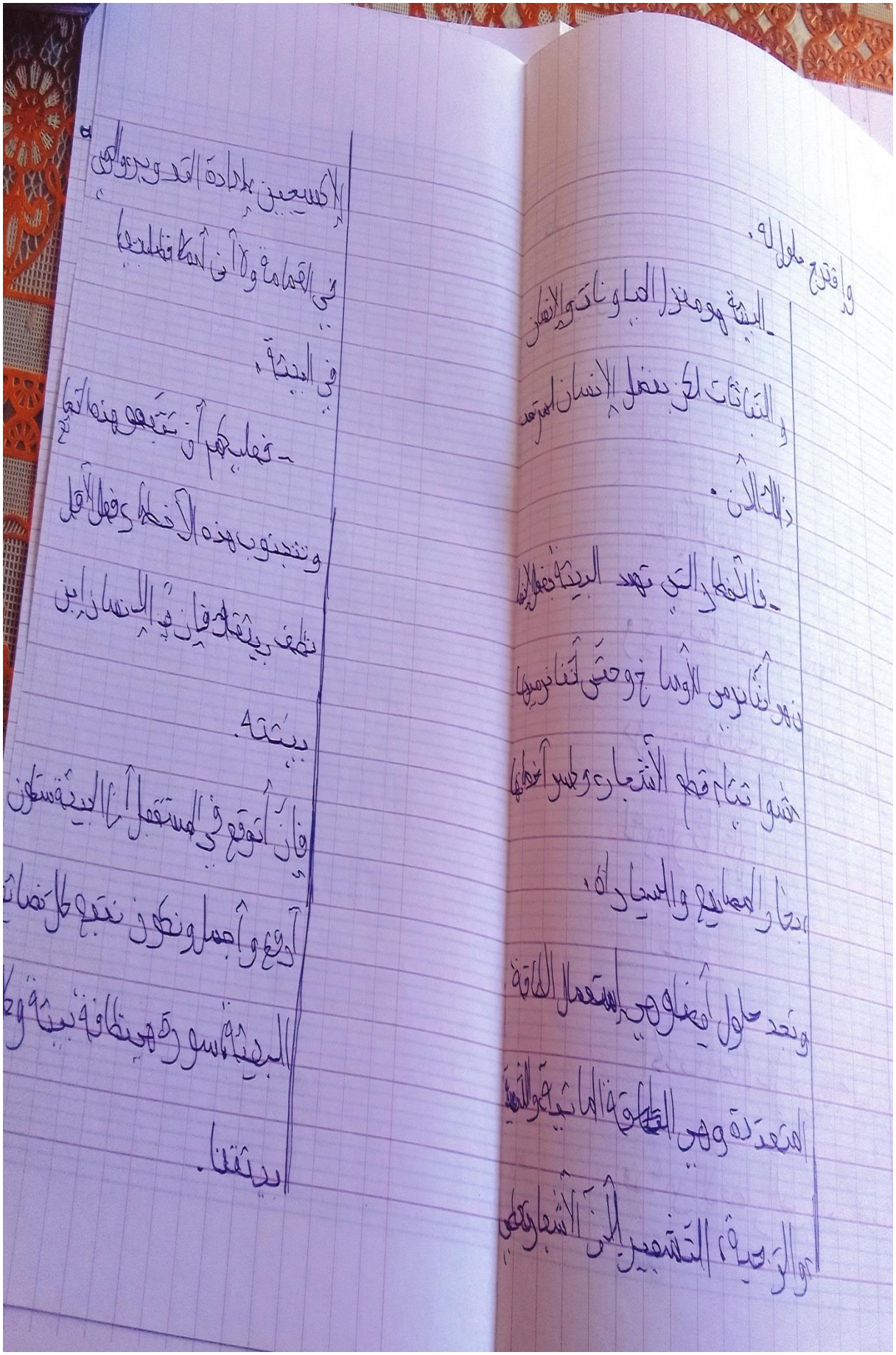

ملخص الدراسة:

تناولت الدراسة دور الوضعية الإدماجية في ترسيخ التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، وتكمن أهمية الدراسة في أنها تتناول أهمية الوضعية الإدماجية في مختلف الأطوار التعليمية بصفة عامة، والسنة الخامسة ابتدائي بصفة خاصة، وكان الهدف من هذه الدراسة الكشف عن الدور الذي تلعبه هذه الوضعية في اكتساب المتعلم المهارات التعلمية التي بدورها تنمي قدراته الفكرية، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدنا مجموعة من الأدوات التي تعيننا في بحثنا، ألا وهي امتحان على شكل تعبير كتابي وشبكة تقييم وتحليل الأخطاء اللغوية في كتابات التلاميذ وإيجاد بعض الحلول لتفاديها من خلال إخضاع الوضعيات الإدماجية المقررة للتلاميذ في هذه المرحلة الابتدائية لمجموعة من المعايير منها العمر والمستوى العمري والحالة النفسية وعدة برامج تقييمية أخرى.

الكلمات المفتاحية: الوضعية الإدماجية، التحصيل الدراسي، شبكة التقييم، الأخطاء اللغوية.

Abstract:

The study examined the role of inclusion status in consolidating the educational achievement of pupils in the fifth year of primary school and the importance of the study is that it addresses the importance of inclusion in different educational phases in general, The aim of this study was to reveal the role played by this situation in the learner's acquisition of learning skills, which in turn develop his intellectual abilities. In order to achieve the study's objectives, we have adopted a set of tools for our research. s writings and find some solutions to avoid them by subjecting pupils at this primary level to a set of criteria, including age, age, psychological status and several other evaluation programmes.

Keywords: Inclusion status, educational attainment, evaluation network, language errors.